جامعة النَّجاح الوطنيَّة
كليَّة الدّراسات العليا

تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية للصفين الثامن والتاسع الأساسيين من منظور النوع الاجتماعي

إعداد
سماح سفيان مصطفى عواد

إشراف
د. هبة سليم

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في مناهج وأساليب التدريس،
من كلية الدراسات العليا، في جامعة النجاح الوطنية، نابلس – فلسطين.

2024

تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية للصفين الثامن والتاسع الأساسيين من منظور النوع الاجتماعي

إعداد

سماح سفيان مصطفى عواد

نوقشت هذه الأطروحة بتاريخ 2024/12/02، وأجيزت:

د. هبة سليم	**التوقيع**
المشرف الرئيسي	
د. عمار الوحيدي	**التوقيع**
الممتحن الخارجي	
د. محمود الشمالي	**التوقيع**
الممتحن الداخلي	

الإهداء

الى الصورة الملائكية المعلقة على جدران قلبي.... الى من يوفقني الله بدعائها... الى من كانت لي أم وأخت وكل شيء في هذه الحياة..... الى ملاكي الحارس (أمي الغالية)

الى من أحمل اسمه بكل فخر واعتزاز (والدي العزيز)

إلى هدية القدر... إلى رفيق عمري وحياتي.... الى من كان لي خير عونٍ وسند (زوجي الغالي)

الى من أستند عليهم في حياتي (إخوتي)

إلى أسرتي الثانية (أهل زوجي)

إلى كل اسرى وشهداء فلسطين أهدي هذا العمل المتواضع

سماح عواد

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد – صلى الله عليه وسلم، وبعد:

أشكر الله عزوجل الذي أعانني على إنهاء هذا البحث ثم أتقدم بالشكر والتقدير إلى أعضاء هيئة التدريس في جامعة النجاح الوطنية لما قدموه لي من توجيهات وأخص بالذكر الدكتورة هبة سليم التي كان لها الفضل في الاشراف على رسالتي وتقديم النصائح والتوجيهات التي كان لها دور كبير في إنجاز هذا البحث وأتقدم بالشكر والتقدير الى أعضاء لجنة المناقشة وأعضاء لجنة التحكيم و أخيرا اشكر كل من ساهم في إنجاز هذا البحث.ويشرّفني أن يشارك في المناقشة كل من.....

وفي النهاية أتوجه بالشكر لكل من مدَّ لي العون أو المساعدة بأي شكل كان ولو بأمر بسيط.

الباحثة سماح عواد

الإقرار

أنا الموقعة أدناه مقدمة الرسالة التي تحمل عنوان:

تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية للصفين الثامن والتاسع الأساسيين من منظور النوع الاجتماعي

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة هي نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل أية درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أية مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

اسم الطالبة: اسماح سمير مصطفى عواد

التوقيع: _____

التاريخ: 2- 12- 2024

فهرس المحتويات

الإهداء ..... ج

الشكر والتقدير..... د

الإقرار ..... ه

فهرس المحتويات..... و

فهرس الجداول ..... ح

فهرس الملاحق..... ي

الملخص..... ك

الفصل الأول: مقدمة الدراسة والإطار النظري 1

1.1 مقدمة الدراسة 1

1.2 الخلفيّة النظرية 3

1.2.1 النوع الإجتماعي 3

1.2.2 تحليل المحتوى..... 9

1.2.3 مبحث الدراسات الاجتماعية..... 12

1.3 الدراسات السابقة 18

1.4 التعقيب على الدراسات السابقة..... 26

1.5 مصطلحات الدراسة..... 30

1.6 مشكلة الدراسة وأسئلتها 31

1.7 أهداف الدراسة 32

1.8 أهمية الدراسة 32

1.9 حدود الدراسة..... 33

الفصل الثاني: الطريقة والإجراءات..... 34

2.1 منهجية الدراسة..... 34

2.2 مجتمع الدراسة 34

2.3 أداة الدراسة 35
2.4 إجراءات التحليل 39
2.5 إجراءات تنفيذ الدراسة..... 40
2.6 المعالجات الإحصائية..... 40
الفصل الثالث: عرض نتائج الدراسة..... 41
3.1 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول..... 41
3.2 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني..... 56
الفصل الرابع: تفسير النتائج ومناقشتها 60
4.1 تفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها..... 60
4.2 تفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها..... 70
4.3 التوصيات 79
4.4 المقترحات..... 80
المراجع العلمية 81
الملاحق 86
Abstract ..... b

فهرس الجداول

جدول (1): عينة الدراسة 35

جدول (2): محاور التحليل الأساسية 36

جدول (3): نتائج تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن والتاسع بجزأيه عبر الزمن 89

جدول (4): نتائج التكرارات والنسب المئوية لمدى تضمين منظومة النوع الاجتماعي المتعلق بمؤلفي كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن بجزأيه الأول والثاني في المنهاج الفلسطيني .. 41

جدول (5): التكرارات والنسب المئوية لمدى تضمين منظومة النوع الاجتماعي المتعلق بورود الشخصيات في نصوص كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن بجزأيه الأول والثاني في المنهاج الفلسطيني 42

جدول (6): التكرارات والنسب المئوية لمدى تضمين منظومة النوع الاجتماعي المتعلق بالأدوار البيولوجية التي تمارسها الشخصيات الواردة في نصوص كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن بجزأيه الأول والثاني في المنهاج الفلسطيني 44

جدول (7)" التكرارات والنسب المئوية لمدى تضمين منظومة النوع الاجتماعي المتعلق بالمهن والأعمال التي تمارسها الشخصيات الواردة ذكرها في نصوص كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن بجزأيه الأول والثاني في المنهاج الفلسطيني 46

جدول (8): التكرارات والنسب المئوية لمدى تضمين منظومة النوع الاجتماعي المتعلق بالحوارات والشخصيات الواردة في نصوص كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن بجزأيه الأول والثاني في المنهاج الفلسطيني 48

جدول (9): التكرارات والنسب المئوية لمدى تضمين منظومة النوع الاجتماعي المتعلق بالأدوار التي يؤديها كل من المرأة والرجل في نصوص كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن بجزأيه الأول والثاني في المنهاج الفلسطيني 50

جدول (10): التكرارات والنسب المئوية لمدى تضمين منظومة النوع الاجتماعي المتعلق بالشخصيات المبادرة في الحوارات المشتركة في نصوص كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن بجزأيه الأول والثاني في المنهاج الفلسطيني 52

جدول (11): التكرارات والنسب المئوية لمدى تضمين منظومة النوع الاجتماعي المتعلق بالنشاطات التي تمارسها المرأة والرجل في نصوص كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن بجزأيه الأول والثاني في المنهاج الفلسطيني 54

جدول (12): التكرارات والنسب المئوية لمدى تضمين منظومة النوع الاجتماعي المتعلق بالشخصيات الظاهرة في الصور والرسومات في نصوص كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن بجزأيه الأول والثاني في المنهاج الفلسطيني 91

جدول (13): التكرارات والنسب المئوية لمدى تضمين منظومة النوع الاجتماعي المتعلق بمؤلفو كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع بجزأيه الأول والثاني في المنهاج الفلسطيني 92

جدول (14): التكرارات والنسب المئوية لمدى تضمين منظومة النوع الاجتماعي المتعلق بورود الشخصيات في نصوص كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع بجزأيه الأول والثاني في المنهاج الفلسطيني 93

جدول (15): التكرارات والنسب المئوية لمدى تضمين منظومة النوع الاجتماعي المتعلق بالأدوار البيولوجية التي تمارسها الشخصيات الواردة في نصوص كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع بجزأيه الأول والثاني في المنهاج الفلسطيني..... 94

جدول (16): التكرارات والنسب المئوية لمدى تضمين منظومة النوع الاجتماعي المتعلق بالمهن والأعمال التي تمارسها الشخصيات الواردة ذكرها في نصوص كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع بجزأيه الأول والثاني في المنهاج الفلسطيني..... 95

جدول (17): التكرارات والنسب المئوية لمدى تضمين منظومة النوع الاجتماعي المتعلق بالحوارات والشخصيات الواردة في نصوص كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع بجزأيه الأول والثاني في المنهاج الفلسطيني 96

جدول (18): التكرارات والنسب المئوية لمدى تضمين منظومة النوع الاجتماعي المتعلق بالأدوار التي يؤديها كل من المرأة والرجل في نصوص كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع بجزأيه الأول والثاني في المنهاج الفلسطيني 97

جدول (19): التكرارات والنسب المئوية لمدى تضمين منظومة النوع الاجتماعي المتعلق بالشخصيات المبادرة في الحوارات المشتركة في نصوص كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع بجزأيه الأول والثاني في المنهاج الفلسطيني 98

جدول (20): التكرارات والنسب المئوية لمدى تضمين منظومة النوع الاجتماعي المتعلق بالنشاطات التي تمارسها المرأة والرجل في نصوص كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع بجزأيه الأول والثاني في المنهاج الفلسطيني 99

جدول (21): التكرارات والنسب المئوية لمدى تضمين منظومة النوع الاجتماعي المتعلق بالشخصيات الظاهرة في الصور والرسومات في نصوص كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع بجزأيه الأول والثاني في المنهاج الفلسطيني 100

فهرس الملاحق

ملحق (أ): مقاييس الرسالة 86

ملحق (ب): قائمة السادة المحكمين 88

ملحق (ج): الجداول..... 89

تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية للصفين الثامن والتاسع الأساسيين من منظور النوع الاجتماعي

إعداد

سماح سفيان مصطفى عواد

إشراف

د. هبة سليم

الملخص

تعتبر الدراسات الاجتماعية عنصرًا أساسيًا في النظام التعليمي في جميع أنحاء العالم، حيث تلعب دورًا مهمًا في تشكيل شخصية الفرد وتطويره اجتماعيًا وثقافيًا وسياسيًا. فتسهم هذه الدراسات في تعزيز القيم الاجتماعية والاتجاهات لدى الطلاب، مما يعزز هويتهم الوطنية والثقافية. يتم ذلك من خلال تفاعل الطلاب مع المنهج الدراسي واكتساب المهارات والمعرفة اللازمة وتطبيق ما تعلموه في حياتهم اليومية.

تهدف الدراسة إلى تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية للصفيين الثامن والتاسع الأساسي من منظور النوع الاجتماعي. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، فقد تكونت عينة الدراسة من كتب الدراسات الاجتماعية المخصصة للصفين الثامن والتاسع في المرحلة الأساسية العليا، وذلك وفق المنهاج الفلسطيني للعام الدراسي 2021/2020. وتم اختيار محتوى كتابي الطالب للصفين الثامن والتاسع، بما في ذلك الجزأين الأول والثاني من كل كتاب، لتحليلها في الدراسة.

تم تصميم أداة تحليلية لتقييم محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية لطلاب الصف الثامن والتاسع في فلسطين، مع التركيز على قضايا النوع الاجتماعي. استندت الأداة إلى أبحاث سابقة حول قياس النوع الاجتماعي، وتم اعتبار الفقرة كوحدة تحليل مناسبة. تم تحليل الكتاب بناءً على مدى توفر المعايير المتعلقة بالنوع الاجتماعي في كل فقرة.

أظهرت النتائج أن مشاركة الإناث في تأليف كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن بلغت 16.5%، بينما شكلت مشاركة الذكور 83.3%. كما كشفت النصوص عن تفاوت كبير في ظهور الشخصيات، حيث مثل الذكور 87.27% في الجزء الأول و86.40% في الجزء الثاني، في حين لم تتجاوز نسبة الإناث 12.72% و13.55% على التوالي. وأكدت النتائج وجود تحيز جندري في الكتب المدرسية، حيث تُظهر عددًا أكبر من الذكور وتصور كلا الجنسين ضمن أدوارهم التقليدية.

الكلمات المفتاحية: الكتب المدرسية، النوع الاجتماعي، كتاب الدراسات الاجتماعية، الهوية الوطنية.

الفصل الأول

مقدمة الدراسة والإطار النظري

1.1 مقدمة الدراسة

من المعايير الجيدة في أي منهاج دراسي أن لا يكون فيه تحيز لموضوع معين أو طرف معين، بل يتصف بالشمولية والعدالة والإنصاف كون المناهج تهتم بقضية النوع الاجتماعي خاصة أن المرأة أصبحت عنصراً منتجاً في المجتمع بجانب الرجل، وأصبحت تحتل مراكز قيادية في مؤسسات المجتمع، وبالتالي لا بد للمناهج الدراسية أن تتصف بالعدالة والمساواة في موضوع النوع الاجتماعي وأن يؤخذ بعين الاعتبار نتائج الدراسات المتعلقة بالنوع الاجتماعي عند أي عملية تعديل أو تغيير أو تطوير على المناهج الدراسية.

يعتبر المنهاج أحد العناصر الأساسية في العملية التعليمية، حيث لا يمكن أن تتم عملية التعلم والتعليم بدونه. فهو الذي يحدد معالم الطريق ويحدد النهج الذي ينبغي على المعلم والطالب اتباعه خلال مسيرتهما التعليمية. يقوم المنهاج بدور الدليل، حيث يضع العلامات الإرشادية، والشاخصات التوجيهية، واللافتات الإعلانية، والإشارات الضوئية التي توضح للمعلم والطالب الاتجاه الصحيح نحو تحقيق الأهداف التعليمية. كما يرشدهم إلى المعلومات التي يجب عليهم معرفتها، والعلوم التي ينبغي عليهم الإلمام بها، والمهارات التي يجب اكتسابها، والأنشطة التربوية التي يجب عليهم تجربتها، والأدوات التقنية والوسائل التعليمية التي ينبغي عليهم استخدامها. كل هذه العناصر تسهم في تسهيل عملية التعلم للطالب وتعليم المعلم، مما يؤدي إلى تحقيق الأهداف التربوية المنشودة بأقل جهد ووقت وتكلفة ممكنة (زوايتة، 2021).

ولتكون عملية بناء المناهج الدراسية وتطويرها عملية سليمة، يجب أن تستند إلى أسس علمية قوية، باستخدام أدوات تتسم بالموضوعية والصدق، ويعتبر التقويم الأداة المناسبة لتحقيق ذلك، وينظر إلى

المناهج الدراسية على أنها عنصراً أساسياً في العملية التعليمية والتربوية، حيث تمثل وسيلة لتحقيق أهداف التربية في تنمية المتعلم بشكل شامل وبناء سلوكه وتعديله بما يتماشى مع فلسفة المجتمع وأهدافه. لذا، يتعين على أي نظام تربوي أن يعتمد منهجاً دراسياً يعكس تلك الفلسفة (الجعفري، 2016).

تعتبر الدراسات الاجتماعية بفروعها المختلفة أحد مكونات المناهج الدراسية في أي نظام تعليمي تربوي في العالم، حيث أنها تعتبر مواد وأدوات هامة وفاعلة ولها قيمتها ووزنها ودورها في بناء الإنسان وتنشئة وتربيتها اجتماعياً وثقافياً وسياسياً، وتسهم في إكساب الطلبة قيم واتجاهات اجتماعية تساعدهم في تكوين هويتهم الوطنية والثقافية، من خلال تفاعلهم مع هذه المناهج ودراستها واكتساب مهاراتها ومعارفها ونقلها للسياق الحياتي في بيئتهم وبيوتهم وحياتهم العملية، من خلال ما تتضمنه هذه المناهج أو الكتب من عناوين ونصوص وصور ورسومات وقيم اجتماعية متعلقة بالنوع الاجتماعي، ومن هنا برزت أهمية تحليل ودراسة وتقويم كتب الدراسات الاجتماعية لما لها أثر كبير في تنمية شخصية الطالب كونها تعتبر مصدراً اساسياً في الحصول على المعرفة ونقلها وممارستها وتعزيزها في حياتهم اليومية (دعوس، 2019).

إذ أن الدراسات الاجتماعية هي تلك الأجزاء من العلوم الاجتماعية التي تم صياغتها وتبسيطها لتحقيق أغراض تربوية أهمها تنشئة المواطن الصالح والفعال في المجتمع، أما العلوم الاجتماعية فهي التي يختص بها الباحثون والعلماء لتطوير المعرفة في ميادين التاريخ والجغرافية والسياسة والاقتصاد والاجتماع والانثروبولوجيا، وهذه ميادين من المعرفة تتعامل مع السلوك الاجتماعي للإنسان والمؤسسات الاجتماعية وتتمثل في ثلاثة فروع هي التاريخ والجغرافية والاقتصاد، وهي مجموعة من المعارف التي جمعها الإنسان من دراساته في التاريخ والجغرافية والسياسة والاقتصاد والاجتماع (الغويلي ، 2017).

حيث انتشر مفهوم النوع الاجتماعي بشكل كبير عقب مؤتمر بكين عام 1995م، ومنذ ذلك الوقت اصبح يتردد كثيرا في مجال العلوم الاجتماعية وفي اوساط التنمية، ويعتبر النوع الاجتماعي مفهوماً ثقافياً يشمل الأدوار والمسئوليات والواجبات التي يحددها المجتمع للرجل والمرأة، إضافة إلى مكانة الرجل والمرأة في جميع مراحل حياتهما بصفتها ذكوراً أو إناثاً، وهو بذلك يختلف عن الجنس الذي يشير إلى الخصائص والصفات البيولوجية والفسيولوجية التي يتحدد الذكور والإناث على اساسها (حسين، 2016).

وتُحدد الأدوار والسلطات المرتبطة بالنوع الاجتماعي في المجتمع بناءً على ثقافته. يتم توزيع هذه الأدوار، التي تم تحديدها اجتماعياً، والسلطات المرتبطة بها وفقاً لهذا الأساس. تتغير هذه الأدوار والسلطات مع مرور الزمن واختلاف المكان، كما أنها تتباين بشكل كبير داخل الثقافة الواحدة ومن ثقافة إلى أخرى. استناداً إلى هذه البنية الاجتماعية للنمط الاجتماعي، يتم أيضاً توزيع المهام والمسؤوليات، بالإضافة إلى الوصول إلى الموارد والتحكم فيها (دياب و الصباغ، 2017).

1.2 الخلفيّة النظرية

1.2.1 النوع الإجتماعي

سطرت المرأة الفلسطينية قديماً وحديثاً أسطراً مضيئة ووقفت بجانب الرجل في مواجهة الاحتلال عبر سنوات النضال ضد المحتل، وكانت إلى جانبه تتحمل مشاق الحياة وهمومها، وإلى الأن ما زالت المرأة الفلسطينية تكد وتكدح وتساهم بكل طاقاتها في رعاية بيتها وأفراد أسرتها، فهي الأم التي تقع على عاتقها مسؤولية تربية الاجيال القادمة، وهي الزوجة التي تدير البيت وتوجه اقتصادياته، واعترافاً بدور المرأة على الصعيد المحلي والعالمي ومساهمتها التاريخية في مجتمعها، بدأ الاهتمام العالمي بقضية تنمية المرأة وتمكينها من أداء أدوارها بفاعلية مثل الرجل والمشاركة في اتخاذ القرار في مختلف مناحي الحياة السياسية، والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، منذ سبعينات القرن الماضي، مروراً بمؤتمر

بكين 1996، وقد واكب هذا الاهتمام العالمي اهتماماً كبيراً من الدول والهيئات والمنظمات الدولية والإقليمية، وذلك من خلال عقد سلسلة من الندوات والمناقشات وورش العمل، كما تضمنت اجندت التنمية المستدامة 2030 قضايا المرأة والعدالة بين الجنسين في صلب مفاهيم التنمية المستدامة وربطت بين وضع المرأة ورفاهيتها مع مستوى التنمية المستدامة بشكل مباشر، إذ تضمنت الاجندة التنموية الجديدة هدفاً قائماً بذاته يعنى بتنمية المرأة وتعزيز مكانتها (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2019).

ويعد مفهوم النوع الاجتماعي من المفاهيم الحديثة نسبياً، وظهر منذ اعلان العام الدولي للمرأة 1976م، نتيجة لضرورة معالجة الفجوات النوعية القائمة على الجنس في مختلف المجالات الحياتية، بهدف تحقيق عدالة النوع الاجتماعي، أي التمييز بين الأدوار البيولوجية الثابتة، والأدوار الأدائية المتعلمة والمكتسبة وفقاً لطبيعة أنماط التنشئة التي يتشربها الأفراد داخل أسرهم وتمثلا لأنوع الثقافة الأشمل في كل مجتمع (محادين، 2012).

يعتبر مفهوم النوع الاجتماعي كمصطلح حديث نسبياً في العالم العربي والفلسطيني، حيث بدأ انتشاره في الساحة العربية خلال الثمانينات والتسعينات من القرن العشرين. وقد ظهر هذا المفهوم في الغرب في القرن التاسع عشر من خلال ثلاث موجات نسوية في أمريكا الشمالية، ثم انتقل إلى أوروبا الغربية في عام 1988. وقد طالبت النسويات في تلك الفترات بالمساواة بين الرجل والمرأة في الحقوق والواجبات. لذا، يمكن اعتبار هذا المفهوم غربي الأصل، ومما لا شك فيه أن مصطلح النوع الاجتماعي، من المصطلحات الخلافية بين الكثير من العلماء والباحثين، ذلك لاقترانه بمصطلح النوع البيولوجي، والتي تحيل القارئ للوهلة الأولى إلى الفوارق البيولوجية بين الذكور والإناث، أو إلى الوظائف الجنسية لكل من الرجل والمرأة كالخصوبة والإنجاب (صابر، 2023).

من الأفضل أن يُنظر إلى النوع الاجتماعي كديناميكية تنظم المبادئ داخل المجتمع، فهو يتجاوز كونه مجرد جنس بيولوجي يُولد به الفرد (ذكر أو أنثى). بل هو نمط سلوكي مكتسب، ويشكل جزءًا أساسيًا من جميع جوانب حياتنا على المستويات الفردية والمجتمعية والمؤسسية. وعندما نتحدث عن عقلية النوع الاجتماعي، فإننا نشير إلى التأهيل الاجتماعي وفهم الأدوار المتوقعة والتوقعات التي يعتبرها المجتمع أكثر ملاءمة (كوناست و روبيرتسون، 2018).

ويمكن من خلال ذلك أن يعرف النوع الاجتماعي أيضاً بأنه: عملية دراسة العلاقة المتداخلة بين الرجل والمرأة في المجتمع، تحددها وتحكمها عوامل مختلفة اقتصادية واجتماعية وثقافية، ويمكن اعتبار إعادة توزيع الأدوار في المجتمع بين الرجل والمرأة بشكل تكاملي مع احترام الاختلاف بينهما بما يخدم تطور المجتمع في كافة المجالات هو تعريف اخر للنوع الاجتماعي.

أسباب ظهور مفهوم النوع الإجتماعي

ويمكن إرجاع الأسباب الرئيسية في ظهور مفهوم النوع الاجتماعي منذ النصف الثاني من القرن الماضي (الضلاعين، 2022)، إلى مايلي:

أولاً: اهتمام العالم بمجمله بمفهوم النوع الاجتماعي.

ثانياً: تشكل هيئات دولية مختصة لمتابعة التباين ومعرفة أسباب الخلل في هذه العلاقة في المجتمعات المختلفة ومحاولة وضع القوانين والإجراءات الضرورية لإصلاح هذا الخلل.

ثالثاً: الانتشار الواسع لوسائل الاتصال وسهولة اطلاع شعوب العالم على ثقافات بعضها البعض.

رابعا: العمل على إيجاد الوسائل المناسبة التي تؤدي بهذه العلاقة إلى الأفضل، وربما ينعكس ايجابياً على جميع أفراد المجتمع نتيجة لتقدم جهود التنمية، والاستفادة من ثمارها.

اقسام مفهوم النوع الاجتماعي

قسم مفهوم النوع الاجتماعي إلى قسمين (العرادي، 2012)، وهما كالآتي:

1. النوع البيولوجي: ويعنى المعنى اللغوي والموضوعي للذكورة والأنوثة، وهذا النوع هو الذي يمكن تمييز الرجل عن المرأة باختلاف الخواص البيولوجية لكل منهما.
2. النوع الاجتماعي: وهو الأدوار والوظائف الاجتماعية التي لا علاقة لها بالنوع البيولوجي، وهذا هو الذي يجب عدم التمييز بين الرجال والنساء فيه فهم متحدون تماماً، فبإمكان الرجل أن يقوم بجميع أدوار المرأة الاجتماعية، والمرأة تقوم بجميع أدوار الرجل الاجتماعي دون استثناء.

وقد أعتمدت الباحثة على الأدوار والوظائف الاجتماعية في إجراءات الدراسة وبناء بطاقة المحتوى.

أهمية إدراج مفهوم النوع الاجتماعي

هناك أهمية كبيرة لإدراج مفهوم النوع الاجتماعي كما يرى الضلاعين (2022)، وهي كالآتي: التوسع في فتح فرص للمرأة على زيادة قدراتها في السيطرة على الموارد المتاحة، وتغيير وإيقاف الممارسات والعادات الضارة بصحة المرأة، وإزالة السيطرة الأبوية وجعل الأسرة متكافئة يسودها العدل والاحترام، وتغيير القوانين والممارسات الإدارية التي تمارس التمييز ضد المرأة وتعيق تطورها وتهضم حقوقها والتشجيع على دفع عجلة التعليم وفتح جميع فرص التعليم للفتيات ما بين سن 7–25 عاماً، وتغيير المفاهيم الخاطئة الخاصة بتقليل مشاركة المرأة والعمل على هضم حقوقها وإدلالها عن طريق تعديل المناهج التربوية وصورتها في وسائل الإعلام، وتغيير أساليب التربية أثناء فترة الطفولة لتعميم المساواة بين الجنسين، وزيادة مشاركة المرأة في العمل السياسي، والإسراع في دفع عجلة دور المرأة في التنمية والتطور الاجتماعي والاقتصادي.

أهداف النوع الاجتماعي

يمكن تحديد الأهداف التي يصبو إليها مفهوم النوع الاجتماعي كما يرى بيشور (Bachore, 2022)، فيما يلي:

1. خلق علاقة تكاملية بين الرجل والمرأة: إن الهدف الأول للنوع الاجتماعي أن يخلق علاقة تكاملية بين الرجل والمرأة، فكل واحد يكمل الآخر، وبذلك فالرجل والمرأة ليسا ندين لبعضهما أو متنافسين، ولكن الفكرة أنهما معا يشكلان أساساً لبناء المجتمع.
2. تمكين المرأة: وهذا يعني إدماج المرأة في المجتمع ومنحها الفرص اللازمة لإظهار ما تملك من قدرات تستطيع توظيفها في بناء المجتمع ومشاركة الرجل في، بحيث لا تكون المناصب العليا حكرا على الرجل دون المرأة.
3. تحديد الأدوار وتحقيق العدالة والمساواة والرفاه الاجتماعي: قد يكون الخلط أحيانا بين مفهوم النوع الاجتماعي والاختلافات البيولوجية بين الرجل والمرأة، فالنوع الاجتماعي يختص بالأدوار التي تقوم بها المرأة وهي تحتكم إلى العادات والتقاليد والقيم، وهي بذلك متغير نسبي، بعكس المتغير البيولوجي الذي هو ثابت.
4. إعادة توزيع الأدوار والمسؤوليات: والتي هي بالعملية غير السهلة وتحتاج إلى وقت للتطبيق، فليس سهلاً على المرأة أن تتلخص من الصورة النمطية التقليدية الموجودة في بنيتها الشخصية وليس من السهل على الرجل أن يتنازل عن سلطته.

التعليم الفلسطيني والنوع الاجتماعي

إن تضمين المنهاج الفلسطيني لثقافة النوع الاجتماعي وإبراز دور المرأة بشكل متساوٍ وعادل مع الرجل، دون أي تمييز أو تبعية، يتماشى مع التزامات فلسطين تجاه المواثيق الدولية مثل الإعلان العالمي لحقوق الإنسان واتفاقية سيداو، التي تهدف إلى القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة

والفتاة. كما أن توقيع فلسطين على اتفاقيات حقوق الطفل وحقوق الأطفال ذوي الإعاقة يستدعي تطوير منهاج فلسطيني يراعي المساواة ويأخذ في الاعتبار خصوصية بعض الفئات، مثل ذوي الاحتياجات الخاصة. وعلى الرغم من جهود وزارة التربية والتعليم العالي بالتعاون مع الجهات المعنية لتحديث المناهج الفلسطينية وضمان إدراج قضايا النوع الاجتماعي والديمقراطية والتعددية، التي تعتبر عوامل أساسية في تعزيز التغيير الاجتماعي، إلا أن هذه المبادرات لم تترافق مع تطوير شامل للكوادر التعليمية. وهذا ما يتطلب ضمان إدماج هذه المفاهيم في عمليات التعليم والتعلم داخل الصفوف الدراسية، بأسلوب غير تقليدي يشجع على التفكير النقدي ويعكس العدالة بين الجنسين في جميع جوانب الحياة العامة والخاصة (الناجي، 2016).

ومن الملاحظ أن هذه المبادئ والأهداف لم تتطرق إلى بعد النوع الاجتماعي باعتباره محوراً أساسياً من محاورها، بينما ارتأت أن تتخذ سياسات محايدة جندرياً على أن تأخذ بعد النوع الاجتماعي على المستوى التطبيقي جاءت غالبية التطبيقات محايدة جندرياً، وإن كان تأثيرها على الإناث غير مباشر مثل زيادة عدد المدرسين وتطوير المناهج، بالإضافة إلى أن بعضها تدخل تدخلاً مباشراً لصالح الإناث مثل السماح للإناث المتزوجات بالعودة إلى المدارس وفتح فروع جديدة للفرع العلمي للفتيات وفتح المدارس في المناطق الريفية والنائية، إلا أن هناك بعض التميز لم يزل قائما وذلك في مجال ممارسة الأنشطة اللامنهجية وخاصة في المدارس المختلطة كإعطاء الأولوية في استخدام الملاعب الرياضية للذكور وحرمان الإناث من حقهن في ممارسة النشاط الرياضي، وذلك وفق رغبة الأهل في عدم اختلاط بناتهم مع الذكور (شبيطة و العسالي، 2016).

1.2.2 تحليل المحتوى

مفهوم المحتوى

ينظر إلى المحتوى بصورة عامة بأنه: عنصر أساسي من عناصر مجتمع الدراسة، ويقع في صلب العملية التعليمية، إذ أنه يشمل كافة الحقائق والخبرات والقيم والاتجاهات والمهارات المعرفية والنفسية والاجتماعية واللغوية التي تقدمها المؤسسة التربوية إلى الدارسين فيها، وفي موضع أخر يمكن وصفه بأنه منظومة من الحقائق والخبرات والقيم والاتجاهات والمهارات المعرفية والنفسية والاجتماعية واللغوية التي يزود بها الدارسون، بهدف تعليمهم إياها وتحقيق النمو الشامل المتكامل لهم في ضوء الأهداف المقررة في المجتمع (زوايتة، 2021).

كما أن المحتوى يحتل مكانة متميزة في مجال التعليم، إذ يعتبر محتوى المنهاج المرجع الأساسي للطالب، والوسيلة الرئيسية لتزويد بالمعرفة والمعلومات، لتحقيق غايات المنهاج وأهدافه، فمن خلال المحتوى يستطيع المتعلم فهم المادة الدراسية، ويتناوله المعلم بالشرح والتوضيح والتحليل للوصول إلى الأهداف المرجوة، ويجب أن يراعي المحتوى حاجات الطلبة وميولهم والفروق الفردية بينهم، وأن يحقق التوازن بين الشمول والعمق عند تناول أحد جوانب التعلم، بالإضافة إلى ضرورة اشتمال المحتوى على جوانب تربية الفرد؛ بحيث يراعي المنهج الجوانب العقلية والنفسية والجنسية والخلقية والجسمية والايمانية والاجتماعية للطالب (الحديدي، 2021).

ويذكر السر (2019، 143)، أن "التحليل لغةً: يعني التجزئة، اما اصطلاحاً، فهو تجزئة الشيء إلى مكوناته الأساسية وعناصره التي يتركب منها، وتحليل الكتاب التعليمي يعني تجزئته إلى مكوناته، من وحدات دراسية محددة، وموضوعات، ويعرف تحليل المحتوى بأنه تجزئة المحتوى إلى مكوناته، والتي تشمل: المفاهيم، والتعميمات، والمهارات، والقيم، والرموز، والنصوص، المكتوبة، والرسومات، والصور والأفكار المتضمنة في الكتاب أو المنهاج".

كما يعرف تحليل المحتوى بأنه دراسة إحصائية وكمية ورمزية للمعاني والمضامين التي تتضمنها المادة الأساسية، كما أنه يعتبر بمثابة تحليل علمي دقيق وممنهج للمادة المتضمنة في مختلف الحقول والمعارف والعلوم (فلحة، 2019).

وعرفه (فتح الله، 2015)، على أنه "الأسلوب العلمي الذي يهدف إلى الوصف الموضوعي الكمي المنظم للمحتوى الظاهر من خلال قراءته قراءة متأنية لتحديد ما يتضمنه".

خصائص تحليل المحتوى

يتميز تحليل المحتوى بخصائص عدة كما يرى (عملية و عبد الحميد، 2017)، وهي كالآتي:

1. أسلوب الوصف: أي أن الوصف هنا يعتبر تفسيرا يساعد على فهم معنى الظاهرة كما هي، لذلك يمكن إجراء تحليل المحتوى حول موضوع أو موضوع معين.
2. الموضوعية: هي وجهة نظر تحليل المحتوى ضد موضوع هو نفسه، وليس باللجوء إلى عوامل أخرى مثل التحليل الشخصي.
3. التنظيم: هو تطبيق التحليل باللجوء إلى استخدام خطة علمية، والتي تتضمن وصفا للفئات المستخدمة للتحليل وخطواته وفرضياته التي يتم فيها تحديد النتائج.
4. المنهج العلمي: يهتم تحليل المحتوى بدراسة الظواهر الخاصة في المحتوى، وبالتالي فهو يساهم في تطوير التشريعات لتوضيح العلاقة بينهما.
5. استخدام النماذج: هو سمة من سمات تحليل المحتوى وتتم معالجتها من خلال نقتطين هما مضمون المحتوى الذي يتضمن المعرفة والأفكار والحقائق والنظريات والمهارات والقوانين والقيم، والنقطة الثانية هي النموذج المستخدم لإرسال المحتوى إلى المستلم.
6. الاهتمام بدراسة محتوى المادة الظاهرة: أي أن تحليل المحتوى يعتمد على تحليل المعنى الظاهر، حيث تعبر الكلمة عن المحتوى دون الخوض في أسباب وأفكار الكتاب.

أهداف تحليل المحتوى

يذكر حمداوي (2017)، عدة اهداف لتحليل المحتوى منها:

1. إن تحليل المحتوى يهدف إلى دراسة الوثائق والنصوص المختلفة، سواء كانت مكتوبة أو مسموعة أو مصورة، لفهم معانيها، وبيان دلالاتها الظاهرة والمخفية بهدف استخدامها في مجالات معينة.
2. يهدف إلى مقاربة الوثائق والنصوص مقاربة موضوعية، من خلال فحص المحتوى وتحديد الفئات والمؤشرات المهمة بهدف قراءة المضامين والمحتويات قراءة علمية منهجية.
3. يسعى تحليل المحتوى إلى ابراز المواقف والميول والسلوكيات والآراء بهدف تحليلها ومعالجتها وفهمها وتفسيرها للاستفادة منها أو للتأثير عليها.
4. يسعى إلى استكشاف ودراسة المضمون والمحتوى والرموز اللغوية والدلالية باستخدام اساليب التحليل الكمي والنوعي، بهدف الوصول إلى نتائج علمية دقيقة وموثوقة.
5. يهدف تحليل المحتوى إلى فهم الأفكار والمفاهيم والمبادئ والقوانين والاتجاهات والمهارات الموجودة في الكتب المدرسية والمواد التعليمية، حيث يسعى إلى اكتشاف نواحي القوة والضعف بها، وتحسينها من خلال تسليط الضوء على المواضيع الأكثر أهمية، ومواءمة المحتوى مع احتياجات وميول الطلاب، كذلك يسعى إلى تحديد مستوى العلاقة بين شكل المحتوى ووضوح المادة في الكتب المدرسية، ويستخدم تحليل المحتوى ايضاً لتحديد الأهداف التعليمية واختيار الأدوات والوسائل التعليمية والاستراتيجية المناسبة، وتطوير الاختبارات التحصيلية.

أهمية تحليل المحتوى

هناك أهمية لتحليل المحتوى والتي تتمحور في أنه: يسهل عملية صياغة اهداف الدرس بصورة دقيقة وواضحة، ويوجه وينظم عملية التدريس، ويسهم في تحقيق نتائج تعلم أفضل، ويسهم في تكيف المحتوى مع احتياجات المتعلمين وقدراتهم، ويساعد في إعداد الخطط التعليمية الفصلية واليومية.، كما يساعد في

اختيار استراتيجيات التدريس، والوسائل والتقنيات التعليمية التي تتناسب مع المحتوى، كما تساعد في اختيار اساليب التقويم المناسبة والشاملة لأهداف الدرس، وتحليل جميع موضوعات المادة التعليمية ينمي الخبرة لدى المعلم بكل ما تحتويه المادة، وبالتالي القدرة على الكشف عن مواطن القوة والضعف في الكتاب المدرسي (السر، 2019).

1.2.3 مبحث الدراسات الاجتماعية

أولاً: الكتاب المدرسي

يعتبر الكتاب المدرسي أحد أركان المنهج، فهو يشكل الوعاء الذي يحتوى المادة المدرسية، وهو مصدر من مصادر التعلم المقروءة، ويشتمل على الجانب المعرفي المنوي إكسابه للمتعلم، ويشتمل أيضاً على مصادر تعلم مساندة ومساعدة لإكساب المتعلم مهارات بأقل جهد ووقت وتكلفة وبأعلى إنتاجية، ويعتبر الكتاب المدرسي المرجع الأساسي الذي يستقي منه المتعلم معلوماته وهو الأساس الذي يستند إليه المعلم في إعداد دروسه (الطيطي، 2018).

يحظى الكتاب المدرسي بإهتمامٍ خاصٍ يفوق ما كان عليه في الماضي من حيث تحديد المناهج وتحديثها بشكل مستمر، وتطوير طرق التأليف والتقويم، وهذا الاهتمام المتزايد يُعزى إلى تقدم البحوث في علم النفس التربوي والنظريات التربوية، ونظريات المنهاج التربوي، وتقنيات التعليم؛ لذا لا بد أن تتوافر في الكتاب المدرسي العديد من الشروط بدءاً من مقدمة الكتاب وملاءمته للمحتوى التعليمي وتنوع الأسئلة والأنشطة التقويمية إلى الصور والرسوم التوضيحية، كما ويجب الاهتمام أيضا بطباعة الكتاب وتصميه بطريقة تناسب احتياجات الطلبة وخصائصهم ومستوياتهم، وتحفيز دافعيتهم على التعلم والفهم وتطبيق مفاهيمه في حياتهم اليومية (الخوالدة، 2011).

ويشكل الكتاب المدرسي مصدراً اساسياً من مصادر التعلم للطالب، فيقدم المعرفة والمعلومات الضرورية للطلاب ويعززها بشكل محدد ومنهجي، كما يساهم في توفير إطار مناسب لمراجعة

المحتوى وتعزيز الفهم، ومن الجوانب الإيجابية للكتاب المدرسي ايضاً أنه يعتبر أداة تعليمية سهلة الاستخدام وتكلفتها منخفضة مقارنة بالبدائل التكنولوجية الأخرى، كما يمكن تعديل محتواه وتحديثه بسهولة لتلبية احتياجات الطلاب ومتطلبات العصر الحديث، وعلى الرغم من أن الاتجاهات الحديثة في مجال التعليم تبرز دور الطالب كمحور لعملية التعلم، إلا إن الاهتمام أيضا يتجه نحو استخدام الكتاب المدرسي والمعلم لدعم وتسهيل عملية التعلم للطالب، وهذه الرؤية تشير إلى أن الكتاب المدرسي ليس فقط مصدراً للمعرفة، بل يعتبر أيضا وسيلة لتحقيق اهداف التعلم والمهارات الحياتية للطلاب بمساعدة المعلم والتقنيات المتاحة (أبو سرحان، 2017).

أهمية الكتاب المدرسي

تناول مرعي والحيلة (2014)، موضوع أهمية الكتاب المدرسي، وبعد مراجعتها تم التوصل إلى أن أهمية الكتاب المدرسي تكمن في الآتي:

1. يسعى الكتاب المدرسي إلى تحقيق اهداف المجتمع من خلال صناعة الانسان التي تعتبر من أهم اهداف التعلم الحالي، فيعد الكتاب المدرسي من أهم الأدوات التي تستخدم لتنظيم التعليم والمجتمع، وإعداد الأفراد وبناء شخصياتهم في ضوء الأهداف العامة للتعلم.
2. يعتبر أداة رئيسية لتخطيط العملية التعليمية، فالكتاب هو المرشد الأساسي للمعلم في كتابة الخطط والتحضير للدروس، واختيار الوسائل التعليمية والأنشطة المناسبة.
3. يعتبر الكتاب المادة الأساسية للتدريس، فهو يحتوي على المادة التعليمية والأنشطة والمهارات التي يجب اكسابها للمتعلمين، اما الفكر الحديث فيدعو المعلم إلى عدم الاكفاء بمحتوى الكتاب فقط وإنما يشجع الرجوع إلى المصادر والمراجع المتنوعة لإثراء محتوى الكتاب.
4. تشجع الكتب المدرسية الطالب على التعلم الذاتي، من خلال توفير المعرفة والموارد التي تشجع الطالب على الاستكشاف والتجريب، وتحفزه على التطبيق العملي للمفاهيم المكتسبة.

5. يسهم الكتاب المدرسي في بناء القيم والاتجاهات الإيجابية للتلاميذ من خلال عرض المعلومات والمواضيع بطريقة تشجع على التفكير النقدي، وتعزز الفهم العميق، وتنمية المهارات الحياتية كالتعاون والتفاعل الإيجابي مع العالم من حولهم.
6. يسهم الكتاب المدرسي في تأسيس منهج علمي للتفكير لدى الطلاب، حيث يعزز مهارات حل المشكلات والتفكير النقدي، مما يساعدهم على مواجهة التحديات والمواق المختلفة في مسار تعلمهم.

ثانياً: الدراسات الاجتماعية

ينظر إلى دراسة محتوى الدراسات الاجتماعية على أنه دراسة مغامرات الإنسان عبر الزمان والمكان، لأن الدراسات الاجتماعية هي أساس كل محاولات التعلم، وإذ عدنا إلى جذور منهاج الدراسات الاجتماعية فإنه يعود إلى عام 1916م، حيث تم نشرها في المدارس الثانوية، وقد شملت الدراسات الاجتماعية لاحقا معظم مناحي الحياة الاقتصادية والجغرافية والسياسية (Ross, 2006).

وقد عرفت اللجنة الإدارية للمجلس الوطني للدراسات الاجتماعية في الولايات المتحدة الدراسات الاجتماعية بأنها: الدراسة التكاملية الاندماجية للعلوم الاجتماعية والإنسانية، بحيث تقدم من خلال برامجها المدرسية دراسة متسقة ومنظمة، ومشتقة من تلك العلوم، وقائمة عليها كالجغرافيا والتاريخ وعلم النفس علم الاجتماع والسياسة والاقتصاد، بالإضافة إلى ما يتلائم معها من الإنسانيات والرياضيات والعلوم الطبيعية (هليل، 2019).

كما تمثل الدراسات الاجتماعية في عصرنا الراهن أحد مجالات المعرفة الرئيسية التي تؤدي دوراً محورياً في قيادة التغيير والتحول الهائل الملحوظ في شتى المجالات والميادين، فمن المستهدفات الرئيسية لها: دراسة كل ما يتعلق بحياة الإنسان في المجتمع الذي يعيش فيه، ومستوى تفاعله معه، والتحقق من حجم وانسيابية التغيير (الغامدي، القحطاني، و الحميدان، 2022).

أهمية الدراسات الاجتماعية

للدراسات الاجتماعية أهمية خاصة بين المواد والمناهج الدراسية في مرحلة التعليم الاساسي (Redheaver, 2009)، وهي كما يلي:

1. تعد الدراسات الاجتماعية منبع التعلم الاجتماعي والتربية الاجتماعية، والتي من خلالها يدخل المتعلم إلى الحياة الاجتماعية باكتسابه الثقافة والعادات والتقاليد الخاصة بمجتمعه.
2. تساعد المتعلم على التبصر بوضعه في الزمان (من خلال دراسته التاريخ) والمكان (من خلال دراسته الجغرافية) الذي يعيش فيه، ودراسة الحاضر في الماضي القريب والبعيد بقصد تلمس مؤشرات واسهامات الماضي في تشكيل الحاضر والسعي إلى الاستفادة منه في استشراق المستقبل.
3. تزيد من اهتمام المتعلمين بكثير من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية الحاضرة والاتجاه نحو المشاركة الواعية فيما يواجه المجتمع من مشكلات وتحديات.
4. تساعد على فهم الضوابط الاجتماعية من خلال التعرض لدراسة النظم الحكومية ومؤسساتها التشريعية والتنفيذية والقضائية، والتعرف على ثقافة وعادات وتقاليد وقيم المجتمع.
5. تساعد على تنمية مهارات التفكير العلمي وفهم التعميمات القائمة على الاستدلال وفرض الفروض العلمية.

أهداف الدراسات الإجتماعية

تعتبر الأهداف الخطوة الأولى في أي عملية تعليمية، حيث تعمل كمرشد ودليل وموجه ومنظم لعمل المعلم والمتعلم، خاصة في مجال التدريس، فهي نقطة الانطلاق والمصب الذي تنتهي إليه جميع الجهود التربوية من تخطيط وتنفيذ وتقييم، إذ تحتل الأهداف مكانة محورية في العملية التعليمية الحديثة، حيث تمثل مجموعة القيم والاتجاهات والقدرات والمعارف والمهارات التي يتضمنها النظام التربوي. بناءً على الأهداف، يتحدد كل شيء في مجال التربية (داود، 2014).

وتعد أهداف الدراسات الاجتماعية جوهر الموضوع في تخطيط وتنفيذ العملية التربوية، وعلى المعلم أن يدرك أهميتها وأنها لا تأتي من فراغ، وإنما هناك مصادر تتبع منها (العدواني و داود، 2023)، وهي على النحو الآتي:

1. **فلسفة المجتمع وحاجاته ومشكلاته:** تعد فلسفة المجتمع المصدر الأول للأهداف، يمتلك كل مجتمع فلسفته الفريدة التي توجهه وتحدد مسار حياته. تُعتبر هذه الفلسفة الإطار العام لنظام حياة المجتمع واحتياجاته، وتختلف من مجتمع لآخر بناءً على احتياجات الأفراد، التي تتأثر بعوامل تاريخية وثقافية وتربوية. من ناحية أخرى، تواجه المجتمعات البشرية مجموعة من المشكلات الاقتصادية والسياسية والثقافية وغيرها، ومن الضروري تحديد هذه المشكلات بدقة.
2. **حاجات المتعلم وميوله:** لكل متعلم حاجات وميول وقدرات واستعدادات ودوافع يتفرد بها عن غيره، عند وضع الأهداف، يجب أخذ احتياجات المتعلم بعين الاعتبار، حيث أن ذلك يعكس مراعاة الفروق الفردية، فمتعلمين في مرحلة رياض الأطفال والصفوف الثلاثة الأولى يختلفون في حاجاتهم وميولهم عن المتعلمين في المراحل الأساسية العليا أو الثانوية.
3. **التطور العلمي والتكنولوجي:** إن الانفجار المعرفي والتقني يستدعي من الدراسات الاجتماعية إعادة تقييم كل ما يُقدَّم للمتعلمين. فقد أصبح الأفراد يتفاعلون مع الأجهزة التقنية في منازلهم ومكاتبهم وحتى في الشوارع، مما يجعل مراعاة هذا الأمر ضرورة ملحة.
4. **طبيعة الدراسات الاجتماعية:** تحتوي الدراسات الاجتماعية وكتبها أو المواد التي تهتم بتنمية الاتجاهات والقيم والمهارات والقدرات والأنماط السلوكية المرغوب فيها، كونها تسعى لإعداد المواطن الصالح الفاعل في شخصيته وروحه وعقله، وتمكنه من المشاركة بفاعلية في علاقاته مع الناس ومؤسسات المجتمع المختلفة.

كما يلخص زوايتة (2021)، أهداف الدراسات الإجتماعية في الآتي:

1. إيجاد المواطن الصالح الذي يعرف حقوقه وواجباته اتجاه نفسه واتجاه الاخرين، وإكساب المتعلم مهارات التفكير والعلاقات الإنسانية، وتحقيق مفهوم الذات، وتنمية القدرة على فهم المعلومات والتعميمات، وتحقيق النمو المتكامل لشخصية الفرد عقلياً ووجدانياً واجتماعياً.
2. تنمية الوعي العالمي لدى الطلبة وتحقيق التفاهم العالمي، ومساعدتهم على فهم العالم كمجموعة من النظم البشرية والطبيعية المتصلة والمعتمدة على بعضها البعض، والتعرف على ثقافة وعادات الشعوب الأخرى، وعلى أوجه الشبه والاختلاف بين الشعوب والثقافات المختلفة.
3. تنمية الاتجاهات والقيم والأنماط السلوكية المرغوب فيها من خلال تقدير التراث الاسلامي والعربي، وتقدير الانجازات التي حققها العرب والمسلمون على مر العصور، والولاء والانتماء لمبادئ الأمة، وتقدير مساهمة الآخرين في الماضي ممن شيدوا صروح الحضارة العربية والاسلامية، والدعوة إلى التفاهم الدولي وإحلال السلام ونبذ العنصرية والطائفية والاقليمية بجميع أشكالها، وتنمية الاتجاهات الدينية والفردية والوطنية والقومية والعالمية والبيئية والعلمية لدى الطلبة.
4. تنمية القدرة لدى الطلبة على فهم المعلومات والحقائق والمفاهيم والتعميمات المشتقة من ميادين العلوم الاجتماعية المختلفة من خلال البحث عن أفضل المعلومات عن العالم الذي يعيشون فيه، وتوضيح العوامل الجغرافية والسياسية والاقتصادية والتاريخية والاجتماعية في الماضي والحاضر والمستقبل، وتوضيح أثر العلم والتكنولوجيا، وتوضيح تفاعل الإنسان في بيئته واستغلاله للثروات، ومعرفة وفهم الأفكار الديمقراطية، إذ تعتبر المواد الاجتماعية من المواد الأكثر ارتباطاً وصلة بواقع المجتمع ومشكلاته وتحدياته.
5. تنمية المهارات والقدرات بتنمية شخصية المتعلم تنمية شمولية من أجل إعداده للحياة المستقبلية، بحيث يكون قادراً على اكتسابه مهارات معالجة المعلومات والقدرة على تحديد مصادر المعلومات،

وتحليلها، وتنظيمها، وتفسيرها، وتقيمها، واستخدام القدرات والمهارات الخاصة بحل المشكلات، والاستقاء، والتفكير الناقد، والتفكير الإبداعي، والاكتشاف، والتفكير فوق المعرفي.

1.3 الدراسات السابقة

فيما يلي عرض لبعض الدراسات السابقة، التي تناولت موضوع تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن والتاسع الأساسي في ضوء النوع الاجتماعي ذات العلاقة بالدراسة الحالية.

هدفت دراسة Mawere (2023) استكشاف تمثيل النوع الاجتماعي في كتب التراث – الدراسات الاجتماعية للصفوف من الرابع إلى السابع المتاحة للمعلمين والمتعلمين في المدارس الابتدائية في زيمبابوي، استخدمت الدراسة النوعية مبادئ تحليل المحتوى في إطارها التحليلي. استند التحليل إلى استخدام اللغة والصور في الكتب المدرسية المدروسة. تم اختيار عينة مقصودة من أربعة كتب مدرسية للتراث – الدراسات الاجتماعية للتحقيق في ظاهرة تمثيل النوع الاجتماعي. كانت خمس وحدات من كل من الكتب المدرسية الأربعة هي محور الدراسة. اشارت نتائج الدراسة أن الكتب المدرسية المدروسة متحيزة جنسياً، حيث يهيمن الرجال والفتيان على المركز الأول في الأسماء والضمائر. كان عرض الصور في الكتب المدرسية التي تم تحليلها متحيزًا تجاه الرجال والفتيان وبالتالي يصور ميلًا نحو النظام الأبوي. كان تأثير تمثيل الصور المائل بشكل إيجابي لصالح الرجال والفتيان على المتعلمين في المدرسة مختلفاً. وأشارت الدراسة إلى أن التمثيل غير المتوازن في خطاب كتب العلوم الاجتماعية والإنسانية لا يزال مستمراً.

واجرى Nwachukwu & Igwe (2023) دراسة هدفت إلى فحص أنماط تمثيلات الجنس في كتب الدراسات الاجتماعية المدرسية لضمان الجودة في المدارس الأساسية العليا في جنوب شرق نيجيريا. تمت الإجابة على ثلاثة أسئلة بحثية واختبار فرضية واحدة. اعتمدت الدراسة تصميم مسح وصفي وتم اختيار (680) مشاركًا يتألفون من (600) طالب و(80) معلمًا من (40) مدرسة أساسية عليا، تظهر

النتائج أن أنماط تمثيلات الجنس التي يصورها مؤلفو كتب الدراسات الاجتماعية غير متوازنة أو متحيزة وأن المحتوى والصور الخاصة بالجنس في كتب الدراسات الاجتماعية لها تأثير على اختيارات الطلاب المهنية. وخلصت الدراسة إلى أن الكتب المدرسية النمطية والمتحيزة سوف تنتج كتبًا مماثلة لها، وكذلك الكتب المدرسية غير النمطية وغير المتحيزة.

وقام إسماعيل وحمادنة (2022)، بدراسة للتعرف إلى صورة المرأة في كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية في الأردن. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكوّن مجتمع الدراسة وهو ذاته عينة الدراسة من كتب اللغة العربية المقررة للصفوف الأساسية (الرابع والخامس والسادس) في الأردن. وتكونت أداة الدراسة من (44) فقرة خاصة بصورة المرأة موزعة على (7) فئات رئيسة وهي: الدور الديني للمرأة، الدور التاريخي للمرأة، الدور الأسري للمرأة، الدور الاجتماعي للمرأة، الدور المهني للمرأة، الدور السياسي والوطني للمرأة، الدور الأدبي والفني للمرأة. أظهرت نتائج هذه الدراسة أنّ الدور الأسري للمرأة حصل على أعلى نسبة وبواقع (35.1%)، ثم الدور الاجتماعي للمرأة بنسبة (29.9%)، ثم الدور المهني للمرأة بنسبة (17.9%)، ثم الدور الأدبي والفني للمرأة بنسبة (10.2%)، ثم الدور الديني للمرأة بنسبة (5.5%)، وحصل الدور التاريخي للمرأة، والدور السياسي والوطني للمرأة على أدنى نسبة بواقع (0.7%) لكليهما. وأظهرت نتائج الدراسة أنّ الصف الرابع الأساسي حصل على أعلى نسبة تمثيل لصورة المرأة (40.7%)، يليه الصف الخامس الأساسي بنسبة (34.3%)، وحصل الصف السادس الأساسي على أقل نسبة بواقع (25%). وفي ضوء النتائج قدّمت الباحثة مجموعة من التوصيات من أهمها العمل على زيادة تمثيل صورة المرأة وخاصة بدورها الديني والتاريخي والسياسي والوطني.

وهدفت دراسة Bachore (2022) إلى استكشاف تمثيل النوع الاجتماعي في كتاب اللغة الإنجليزية للصف العاشر في إثيوبيا، استخدمت الدراسة منهج تحليل المحتوى الذي يعتمد على أربع فئات من التحليل مثل استخدام اللغة، والرؤية/ الرسوم التوضيحية، والأدوار المهنية والأولية. وكانت وحدات

التحليل هي الكلمات والعبارات والجمل والفقرات والمقاطع والقصص والرسوم التوضيحية في المـــواد. تم تحليل البيانات في عدد التكرارات ومقارنتها باستخدام اختبار مربع كـــاي لتحديـــد مســـتوى أهميـــة الاختلافات التي تم الحصول عليها بين المجموعتين الذكورية والأنثوية الملاحظة في كل فئـــة. كشـــفت النتائج أن الإناث ممثلات بشكل ناقص في استخدام اللغة (خاصة في أسماء الأعلام والأسماء الشـــائعة المستخدمة)، والوضوح/ الرسوم التوضيحية (الصور والصور) والأدوار المهنية المذكورة في الـــنص. بالإضافة إلى ذلك، سيطر الذكور على المركز الأول (الأولوية) فـــي الحـــوارات، ووجهـــات النظـــر، وأزواج الأسماء المشتركة، وأزواج الضمائر، وأزواج أسماء العلم. على العكس من ذلك، كـــان تمثيـــل الذكور ناقصًا في الصفات والضمائر المستخدمة في الكتاب المدرسي. وبشـــكل عـــام، اتســـم الكتـــاب المدرسي بالتمثيل غير العادل للنوع الاجتماعي في جميع جوانبه.

وهدفت دراسة Şahin & Açikalin (2021) التحقيق في كيفية تمثيل الجنس في كتـــب الدراســـات الاجتماعية. وبالتالي، تم فحص جميع كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الابتدائية والمتوسطة في العام الدراسي 2018–2019 المستخدمة في تركيا لهذه الدراسة. كان نهج البحث الرئيسي هو تحليل الوثائق حيث ركزت الدراسة على تحليل الكتب المدرسية. وبشكل أكثر تحديدًا، تم استخدام نهج تحليل المحتوى المرئي حيث كان التركيز الرئيسي للبحث على المرئيات في الكتب المدرسية. وذلك لأن المرئيات هـــي واحدة من أفضل الأدوات التي يمكنها تصوير الجنس. بناءً على تحليل البيانات، اظهرت نتائج الدراســـة فيما يتعلق بتمثيل الجنس في الكتب المدرسية. أن النساء كن ممثلات بشكل أقل مقارنة بالرجال حيث أن الصور الذكورية أعلى بحوالي ضعف الصور الأنثوية في الكتب المدرسية. ثانيًا، تم تقديم النســـاء فـــي الغالب على أنهن الشخص الأساسي المسؤول عن الأعمال المنزلية مثـــل الطـــبخ والتنظيـــف وخدمـــة الضيوف. في الكتب المدرسية التي تم تحليلها، تم تصوير النساء/ الأمهات على أنهن مقدمات الرعايـــة الرئيسيات للأطفال وفي معظم الأحيان كانت هذه الصور لشخصية أنثوية وحيدة بدون أب حاضر. مـــن ناحية أخرى، عندما يتعلق الأمر بقضاء الوقت مع الأطفال من أجل المتعـــة، يظهـــر الأب فجـــأة فـــي

الصور. أشار تحليل البيانات أيضًا إلى أن النساء كن ممثلات بشكل أقل في الساحة المهنية. تم تقديم النساء على أنهن يشغلن مجموعة محدودة من المهن التي كانت عمومًا مناصب تابعة للرجال.

وهدفت دراسة Sánchez (2020) التعرف إلى تمثيل الذكور والإناث في ثلاث كتب مدرسية للغة الإنجليزية كلغة أجنبية تستخدم في الصفوف الابتدائية المبكرة في المدارس العامة في المكسيك. ولتحقيق هذه الغاية، تم إجراء نوعين من التحليلات كأدة للدراسة لاستكشاف توزيع الذكور والإناث من حيث الرؤية في الرسوم التوضيحية والصور، وعرض الأدوار المهنية للذكور والإناث في المواد المرئية. كشفت النتائج أنه لا يوجد تمثيل متوازن للشخصيات في الكتب المدرسية الثلاثة؛ وكان الذكور أكثر تكرارًا من الشخصيات النسائية في الرسوم التوضيحية. وفيما يتعلق بالصور، وجد أن كلا الجنسين تم تخصيص عدد مماثل من المظاهر لهم. وبالمثل، كما أشارت النتائج إلى وجود الصور النمطية الجنسية المهنية في الكتب المدرسية الثلاثة.

هدفت دراسة دعوس (2019)، إلى تحليل واكتشاف مدى تضمين مظاهر النوع الاجتماعي، وأدواره في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الأساسي من المنهاج الفلسطيني الجديد، وتكونت أداة الدراسة من تسع مجالات، تتضمن تحليل نصوص الكتاب وموضوعاته والصور والرسومات، لمعرفة مدى مساهمة هذا الكتاب في تنمية شخصية الطالب، ومدى الانصاف والمساواة وعدم التحيز لجانب معين من جوانب النوع الاجتماعي (الرجل والمرأة) في الكتاب، وتكون مجتمع وعينة الدراسة من منهاج الدراسات الاجتماعية للصف الخامس (2018–2019)، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها: ركز الكتاب بشكل كبير على النشاطات التي يمارسها الرجل خارج المنزل حيث ذكرت العديد من المهم والأعمال التي يقوم بها الرجل والتي تفوق الأعمال التي تقوم بها المرأة فكانت أعمالها قليلة جداً، واقتصرت على مهن محدودة، كما فاق عدد المهن والأعمال التي يمارسها الرجل عدد المهن والأعمال التي تقوم بها المرأة، فمن خلال النصوص تمت الإشارت إلى مهنة واحدة تمارسها المرأة إلا

وهي مهنة التعليم، كما فاق ورود الشخصيات من الرجال على النساء في نصوص الكتاب بشكل كبير فكانت أعلى لصالح الرجل بنسبة 63% بينما كانت للمرأة بنسبة 37%.

هدفت دراسة أبو عياش (2019)، إلى التعرف إلى صورة المرأة في المنهاج الفلسطيني من خلال وصف وتحليل نصوص وصور منهاج اللغة العربية للمرحلة الأساسية الدنيا (من الصفوف 1-4) كنموذج، وتكون مجتمع وعينة الدراسة من منهاج اللغة العربية الفلسطيني الجديد للمرحلة الأساسية الدنيا، وتمثلت أداة الدراسة من تسع محاور تعتبر عن النوع الاجتماعي، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: افتقار المنهاج الفلسطيني لقضايا النوع الاجتماعي، كما عمل المنهاج الفلسطيني على تعزيز الصورة النمطية التقليدية للمرأة، وتغيب المرأة عن حوالي 46% من نصوصه وصورها بشكل كامل، وحتى ظهورها المحدود لا يعكس واقعها وطموحاتها وإسهاماتها كفلسطينية في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية.

واجرى أبو مخ (2019)، دراسة هدفت التعرف إلى صورة المرأة في المقررات الدراسية للمرحلة الثانوية للعرب الفلسطينيين في الداخل في مادّة اللغة العربيّة، ولتحقيق هذا الهدف تمّ استخدام منهج تحليل المحتوى، وذلك للإجابة عن سؤال الدراسة الرئيس: كيف تجلّت صورة المرأة في مقررات اللغة العربيّة للمرحلة الثانوية للعرب الفلسطينيين في الداخل؟، وقد شملت أدوات الدراسة أربعة مجالات رئيسية، كشفت النتائج أن الصورة النمطية للمرأة في المناهج الدراسية لا تعكس مكانتها في واقع المجتمع العربيّ الفلسطينيّ في الداخل، كما أنها لا تساعد في زيادة فرص مشاركة المرأة العربية الفلسطينية في كل الأدوار بسبب حصر خيارتها المهنية في مجالات محددة مما يعكس وجود تأثيرات سلبية على شخصية الفتاة العربيّة الفلسطينيّة بشكل خاصّ.

وهدفت دراسة بزيع (2019)، التعرف إلى صورة المرأة في كتب التربية الاجتماعية للصفين الرابع والخامس في المرحلة الابتدائية في دولة الكويت، اتبع الباحثين والمنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت عينة

الدراسة من جميع كتب التربية الاجتماعية للصفين الرابع والخامس الأساسي، وتمثلت أداة الدراسة من ست محاور أساسية احتوت على (27) فقرة خاصة بصورة المرأة، واشارت نتائج الدراسة أن نسبة تمثيل المرأة في الصور جاءت بنسبة (8.1%)، مقابل (91.9%) للرجل، كما تمثلت الأدوار المهنية للمرأة بنسبة (11.5%)، والأدوار الوطنية والسياسية بنسبة (5%)، والأدوار الاقتصادية بنسبة (8.5%)، ومجال الأدوار الدينية والتاريخية بنسبة (20%)، والأدوار الاجتماعية بنسبة (37%)، وصفات المرأة وشخصيتها بنسبة (18%).

وهدفت دراسة Syed & Agha (2019) إلى إجراء تحليل مصور للكتب المدرسية الابتدائية السندية المستخدمة في إقليم السند في باكستان، وتحليل النصوص والصور المستخدمة في الكتب المدرسية الثانوية السندية. واستكشاف تمثيل النوع الاجتماعي والمواطنة في الكتب المدرسية للغة السندية المستخدمة في المرحلة الثانوية. استخدمت الدراسة إطار تحليل النوع الاجتماعي لكابيرا وماسينجيلا (1997). تم أخذ البيانات من أربعة كتب مدرسية وتحليلها من خلال تقنية الترميز الموضوعي المعتمدة من براون وكلارك (2006). تصور نتائج هذه الدراسة أن النساء ممثلات بدرجة أقل بكثير من حيث كونهن الجهات الفاعلة الرئيسية، أو المشاركات في الأعمال الإنتاجية في المجتمع، أو الحاضرات في المجال العام. نحن نجادل بأن الكتب المدرسية تعمل على تعزيز المعايير الأبوية للمجتمع الباكستاني وتعامل النساء كمواطنات ثانويات غير قادرات على أن يكن قائدات من أي نوع.

واجرى فياض (2018)، دراسة هدفت التعرف إلى صورة المرأة في كتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية في الأردن من خلال تحليل محتواها، اشتملت عينة الدراسة على جميع الكتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية، واعتمد الباحث على وحدة التحليل كأداة للدراسة، وتمثلت أداة الدراسة من ست محاور أساسية احتوت على (65) فقرة، واشارت نتائج الدراسة أن الأدوار التي ظهرت بها المرأة في كتب الدراسة مرتبة ترتيبا تنازليا على النحو التالي: الأدوار الاجتماعي والأسرية، فالادوار السياسية

والتاريخية والدينية، فشخصية المرأة وصفاتها، فالأدوار المهنية، فالحقوق والقضايا الخاصة بالمرأة، فالمشاكل التي تعاني منها المرأة.

واستهدفت دراسة Shah (2017) تحليل النوع الاجتماعي في كتاب الدراسات الاجتماعية في نيبال، إذ تم بحث ومناقشة تمثيل النوع الاجتماعي في الكتب المدرسية، باستخدام منهج تحليل المحتوى. وتبحث الدراسة في التحيز الجنسي في كتاب الدراسات الاجتماعية للمستوى الابتدائي للصف الخامس في نيبال. تم استخدام منهج تحليل المحتوى الذي يتضمن أداة الإحصاء الوصفي لحساب أعداد الذكور والإناث وحساب النسبة المئوية. وتم حساب التكرار والنسبة المئوية لصفات الجنس بين الذكور والإناث. واظهرت نتائج الدراسة أن 52% (176) من الشخصيات الذكورية و48% (160) من الشخصيات النسائية تستخدم في كتب الدراسات الاجتماعية الحالية للمستوى الابتدائي للصف الخامس. وتم العثور على 16 شخصية ذكورية أخرى في الكتب المدرسية. وعليه، فإن كتب الدراسات الاجتماعية للصف الخامس تحتوي على شخصيات ومحتويات وأنشطة وإجراءات تقييم الطلاب غير صديقة للجنس. ولذلك، ينبغي تنقيحه في أقرب وقت ممكن لجعله أكثر مراعاة للفوارق بين الجنسين، كما اشارت نتائج الدراسة أن الكتب المدرسية متحيزة على أساس الجنس: فهي تحمل عددًا أكبر بكثير من الذكور مقارنة بالإناث، ويتم تصوير كل من الإناث والذكور ضمن أدوارهم التقليدية بين الجنسين. مع الأخذ في الاعتبار استمرار وجود النوع الاجتماعي في الكتب المدرسية.

وسعت دراسة Dejene (2017) لتحليل التمثيل الجنساني في كتب الدراسات الاجتماعية بالمدارس الابتدائية في الحلقة الثانية (الصف 5–8) في إثيوبيا. ولهذا الغرض، تم فحص أربعة كتب دراسية للدراسات الاجتماعية المستخدمة في الصفوف الخامس والسادس والسابع والثامن بشكل شامل. وتم استخدام أسلوب تحليل المحتوى. وأظهرت النتائج عدم وجود تمثيل عادل للإناث والذكور في بعض الخصائص المرتبطة بالجنس. ولوحظ تفوق الذكور على الإناث من حيث الأسماء والضمائر واقترح إعادة النظر في مراجعة و/أو إنتاج كتب مدرسية جديدة، إذا لزم الأمر، في المستقبل.

وأجرى قادري (2015)، دراسة هدفت إلى تحليل محتوى الكتب المدرسي للصف الثامن الأساسي في فلسطين، حيث تم تطوير أداة لتحليل المحتوى، وتكونت مجتمع الدراسة من كتب اللغة العربية والعلوم والرياضيات وكتب الاجتماعيات، وتمثلت أداة الدراسة من المقابلة وتحليل المضمون من خلال تحليل ست مجالات، أظهرت نتائج الدراسة استمرار الفجوة في نسبة مشاركة الإناث والذكور في تأليف الكتب، حيث لا تزال النسبة تميل لصالح الذكور. بالإضافة إلى ذلك، لا تزال الصورة النمطية للمرأة تُعكس في الكتب المدرسية، رغم وجود تقدم طفيف في هذا المجال، كما هو الحال في بعض كتب اللغة العربية.

كما هدفت دراسة الناجي والرفاعي (2011)، استكشاف صورة المرأة في الكتب الدراسية في مرحلتي التعليم الابتدائي والمتوسط، وذلك من خلال أدوار المرأة والمجالات التي تم التعرض لها عند الحديث عن المرأة والحالة الاجتماعية لها في كتب اللغة العربية والمواد الاجتماعية، اعتمد الباحثان على المنهج التحليلي الكمي والكيفي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع كتب الغة العربية والمواد الاجتماعية في مراحل التعليم الابتدائي والمتوسط في المملكة العربية السعودية، وتمثلت أداة الدراسة بثلاث مجالات رئيسية، واشارت نتائج الدراسة بالنسبة للأدوار الخاصة للمرأة فقد جاء ترتيبها تنازلياً على النحو التالي: الأم، الفتاة، التلميذة، الأخت، المرأة، البنت، المعلمة، المسلمة، الطبيبة، الزوجة، الجدة، الممرضة، وبالنسبة للمجالات فقد جاءت على النحو الآتي: الديني، التاريخي، التربوي، التعليمي، التقليدي، المهني، الأسري، الأخلاقي، أما بخصوص الحالة الاجتماعية للمرأة فكانت بالترتيب التالي، الزوجة، المطلقة، الأرملة.

1.4 التعقيب على الدراسات السابقة

أشارة الدراسات السابقة إلى أهمية تضمين مفهوم النوع الاجتماعي في الكتب الدراسية وخاصة كتاب الدراسات الاجتماعي وحاولت معظم الدراسات السابقة التعرف على مستوى تضمين النوع الاجتماعي في كتب الدراسات الاجتماعية والكتب الدراسية الاخرى، كما استخدمت معظم الدراسات المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لمثل هذه الدراسات.

من حيث الأهداف: من خلال مراجعة الدراسات السابقة ونتائجها تبين أنها ذات علاقة وثيقة بمتغيرات الدراسة الرئيسة بحيث هدفت دراسة هدفت دراسة Mawere (2023)، استكشاف تمثيل النوع الاجتماعي في كتب التراث – الدراسات الاجتماعية للصفوف من الرابع إلى السابع المتاحة للمعلمين والمتعلمين في المدارس الابتدائية في زيمبابوي، ودراسة Nwachukwu & Igwe (2023)، إلى فحص أنماط تمثيلات الجنس في كتب الدراسات الاجتماعية المدرسية لضمان الجودة في المدارس الأساسية العليا في جنوب شرق نيجيريا. ودراسة إسماعيل، حمادنة، القاضي والدليمي (2022)، التعرف إلى صورة المرأة في كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية في الأردن. وهدفت دراسة Bachore (2022)، إلى استكشاف تمثيل النوع الاجتماعي في كتاب اللغة الإنجليزية للصف العاشر في إثيوبيا، وهدفت دراسة ŞAHİN & AÇIKALIN (2021)، التحقيق في كيفية تمثيل الجنس في كتب الدراسات الاجتماعية. وهدفت دراسة Sánchez (2020)، التعرف إلى تمثيل الذكور والإناث في ثلاث كتب مدرسية للغة الإنجليزية كلغة أجنبية تستخدم في الصفوف الابتدائية المبكرة في المدارس العامة في المكسيك، وهدفت دراسة دعوس (2019)، إلى تحليل واكتشاف مدى تضمين مظاهر النوع الاجتماعي، وأدواره في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الأساسي من المنهاج الفلسطيني الجديد، وهدفت دراسة أبو عياش (2019)، إلى التعرف إلى صورة المرأة في المنهاج الفلسطيني من خلال وصف وتحليل نصوص وصور منهاج اللغة العربية للمرحلة الأساسية الدنيا (من الصفوف 1–4) كنموذج، ودراسة أبو مخ (2019)، هدفت التعرف إلى صورة المرأة في المقررات الدراسية للمرحلة

الثانوية للعرب الفلسطينيين في الداخل في مادّة اللغة العربيّة، وهدفت دراسة بزيع، الزيادات، جوارنة وشديفات (2019)، الدراسة التعرف إلى صورة المرأة في كتب التربية الاجتماعية للصفين الرابع والخامس في المرحلة الابتدائية في دولة الكويت، وظهورها في الصور والموضوعات مقارنة بالرجل. وهدفت دراسة Syed & Agha (2019)، إلى إجراء تحليل مصور للكتب المدرسية الابتدائية السندية المستخدمة في إقليم السند في باكستان، ودراسة فياض (2018)، هدفت التعرف إلى صورة المرأة في كتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية في الأردن من خلال تحليل محتواها، واستهدفت دراسة Shah (2017)، تحليل النوع الاجتماعي في كتاب الدراسات الاجتماعية في نيبال، إذ تم بحث ومناقشة تمثيل النوع الاجتماعي في الكتب المدرسية، ودراسة Dejene (2017)، لتحليل التمثيل الجنساني في كتب الدراسات الاجتماعية بالمدارس الابتدائية في الحلقة الثانية (الصف 5–8) في إثيوبيا. ودراسة قادري (2015)، هدفت إلى تحليل محتوى الكتب المدرسي للصف الثامن الأساسي في فلسطين، حيث تم تطوير أداة لتحليل المحتوى، وهدفت دراسة الناجي والرفاعي (2011)، استكشاف صورة المرأة في الكتب الدراسية في مرحلتي التعليم الابتدائي والمتوسط.

من حيث العينة: تنوعت العينات المستخدمة في الدراسات السابقة من حيث الفئة المستهدفة وطبيعتها وحجمها، وقد تضمنت العينات في الدراسات السابقة فئات كتب الدراسات الاجتماعية، اللغة الانجليزية، اللغة العربية.

أما من حيث المنهج: فاستخدمت الدراسات السابقة أكثر من منهج فمنها وصفي تحليلي ووصفي مسحي، أما الدراسة الحاية فتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي.

أما من حيث النتائج: اشارت دراسة Mawere (2023)، أن الكتب المدرسية المدروسة متحيزة جنسياً، حيث يهيمن الرجال والفتيان على المركز الأول في الأسماء والضمائر. كان عرض الصور في الكتب المدرسية التي تم تحليلها متحيزًا تجاه الرجال والفتيان وبالتالي يصور ميلًا نحو النظام الأبوي. ودراسة

Nwachukwu & Igwe (2023)، أن أنماط تمثيلات الجنس التي يصورها مؤلفو كتب الدراسات الاجتماعية غير متوازنة أو متحيزة وأن المحتوى والصور الخاصة بالجنس في كتب الدراسات الاجتماعية لها تأثير على اختيارات الطلاب المهنية. ودراسة إسماعيل، حمادنة، القاضي والدليمي (2022)، أنّ الدور الأسري للمرأة حصل على أعلى نسبة وبواقع (35.1%)، ثم الدور الاجتماعي للمرأة بنسبة (29.9%)، ثم الدور المهني للمرأة بنسبة (17.9%)، ثم الدور الأدبي والفني للمرأة بنسبة (10.2%)، ثم الدور الديني للمرأة بنسبة (5.5%)، وحصل الدور التاريخي للمرأة، والدور السياسي والوطني للمرأة على أدنى نسبة بواقع (0.7%) لكليهما. وأظهرت نتائج الدراسة أنّ الصف الرابع الأساسي حصل على أعلى نسبة تمثيل لصورة المرأة (40.7%)، يليه الصف الخامس الأساسي بنسبة (34.3%)، وحصل الصف السادس الأساسي على أقل نسبة بواقع (25%). ودراسة Bachore (2022)، أن الإناث ممثلات بشكل ناقص في استخدام اللغة (خاصة في أسماء الأعلام والأسماء الشائعة المستخدمة)، والوضوح/ الرسوم التوضيحية (الصور والصور) والأدوار المهنية المذكورة في النص. بالإضافة إلى ذلك، سيطر الذكور على المركز الأول (الأولوية) في الحوارات، ووجهات النظر، وأزواج الأسماء المشتركة، وأزواج الضمائر، وأزواج أسماء العلم. على العكس من ذلك، كان تمثيل الذكور ناقصًا في الصفات والضمائر المستخدمة في الكتاب المدرسي. وبشكل عام، اتسم الكتاب المدرسي بالتمثيل غير العادل للنوع الاجتماعي في جميع جوانبه. ودراسة ŞAHİN & AÇIKALIN (2021)، أن النساء كن ممثلات بشكل أقل مقارنة بالرجال حيث أن الصور الذكورية أعلى بحوالي ضعف الصور الأنثوية في الكتب المدرسية. ودراسة Sánchez (2020)، أنه لا يوجد تمثيل متوازن للشخصيات في الكتب المدرسية الثلاثة؛ وكان الذكور أكثر تكرارًا من الشخصيات النسائية في الرسوم التوضيحية. ودراسة دعوس (2019)، ركز الكتاب بشكل كبير على النشاطات التي يمارسها الرجل خارج المنزل حيث ذكرت العديد من المهم والأعمال التي يقوم بها الرجل والتي تفوق الأعمال التي تقوم بها المرأة فكانت أعمالها قليلة جداً، ودراسة أبو عياش (2019)، أن المنهاج الفلسطيني يفتقر إلى

الحساسية لقضايا النوع الاجتماعي ويعمل على تعزيز الصورة النمطية التقليدية للمرأة. ودراسة بزيع، الزيادات، جوارنة وشديفات (2019)، أن مجال الأدوار الاجتماعية للمرأة حصل على أعلى نسبة وبواقع (37%)، ثم مجال الأدوار الدينية والتاريخية بنسبة (20%)، ثم مجال صفات المرأة وشخصيتها بنسبة (18%)، ومجال الأدوار المهنية بنسبة (11.5%)، الأدوار الاقتصادية بنسبة (8.5%) ومجال الأدوار السياسية والوطنية بنسبة (5%)، وجاءت نسبة ظهورها في الموضوعات الخاصة بالمرأة (96%) للرجل مقابل (4%) للمرأة، وجاءت نسبة ظهورها في الصور بنسبة (8.1%) للمرأة مقابل (91.9%) للرجل. ودراسة Syed & Agha (2019)، أن النساء ممثلات بدرجة أقل بكثير من حيث كونهن الجهات الفاعلة الرئيسية، أو المشاركات في الأعمال الإنتاجية في المجتمع، أو الحاضرات في المجال العام. نحن نجادل بأن الكتب المدرسية تعمل على تعزيز المعايير الأبوية للمجتمع الباكستاني وتعامل النساء كمواطنات ثانويات غير قادرات على أن يكن قائدات من أي نوع. ودراسة فياض (2018)، أن الأدوار التي ظهرت بها المرأة في كتب الدراسة مرتبة ترتيبا تنازليا على النحو التالي: الأدوار الاجتماعي والأسرية، فالادوار السياسية والتاريخية والدينية، فشخصية المرأة وصفاتها، فالأدوار المهنية، فالحقوق والقضايا الخاصة بالمرأة، فالمشاكل التي تعاني منها المرأة. ودراسة Shah (2017)، إن كتب الدراسات الاجتماعية للصف الخامس تحتوي على شخصيات ومحتويات وأنشطة وإجراءات تقييم الطلاب غير صديقة للجنس. ودراسة Dejene (2017)، عدم وجود تمثيل عادل للإناث والذكور في بعض الخصائص المرتبطة بالجنس. ولوحظ تفوق الذكور على الإناث من حيث الأسماء والضمائر واقترح إعادة النظر في مراجعة و/أو إنتاج كتب مدرسية جديدة، إذا لزم الأمر، في المستقبل. ودراسة قادري (2015)، أنه لا يزال هناك تفاوت في نسبة مشاركة الاناث والذكور في تأليف الكتب لصالح الذكور، كما أن الصورة النمطية للمرأة لا تزال تصور من خلال الكتب المدرسية مع وجود تقدم طفيف في هذا المجال بعض الكتب مثل اللغة العربية. ودراسة الناجي والرفاعي (2011)، أن أهم نتائج الدراسة بالنسبة للأدوار الخاصة للمرأة فقد جاء ترتيبها تنازلياً على النحو

التالي: الأم، الفتاة، التلميذة، الأخت، المرأة، البنت، المعلمة، المسلمة، الطبيبة، الزوجة، الجدة، الممرضة، وبالنسبة للمجالات فقد جاءت على النحو الآتي: الديني، التاريخي، التربوي، التعليمي، التقليدي، المهني، الأسري، الأخلاقي، أما بخصوص الحالة الاجتماعية للمرأة فكانت بالترتيب التالي، الزوجة، المطلقة، الأرملة.

وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في المنهج المستخدم في الدراسة، والفئة العمرية وهم طلبة المدارس، واختلفت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في تحليل مضمون النوع الاجتماعي في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع الأساسي حسب المنهاج الفلسطيني الجديد. وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات والبحوث السابقة في بناء الإطار النظري للدراسة، وصياغة المشكلة وتحديدها، وبيان أهمية الدراسة ومبررات إجرائها، وصياغة الفروض الملائمة، وتطوير أدوات القياس.

1.5 مصطلحات الدراسة

تحليل المحتوى: "هو أسلوب يستخدمه الباحث من أجل وصف المحتوى الظاهر، والمضمون وصفاً كمياً ونوعياً وموضوعياً، على شرط أن تتم عملية التحليل بصورة منظمة وفق أسس منهجية" (الهاشمي و عطية، 2011، صفحة 12).

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها الوصف الكمي الذي استعملته الباحثة لتحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف العاشر في ضوء النوع الاجتماعي.

الكتاب المدرسي: عرف بأنه" نظام كلي يتناول عنصر المحتوى في منهج الدراسات الاجتماعية وهو يشمل على عدة عناصر، جزءاً هاماً من الأهداف والمحتوى والأنشطة والتقويم، ويهدف إلى مساعدة المعلمين للمتعلمين على تحقيق الأهداف المتوخاة كما حددها المنهج" (أبو دية، 2011، صفحة 91).

وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنه كتاب الدراسات الاجتماعية الذي أقرته وزارة التربية والتعليم، وبدأت بتدريسه في مدارسها بدءاً من العام 2018/2017م.

الدراسات الاجتماعية: "عبارة عن المعلومات والمعارف والمهارات والاتجاهات التي تدرس في مراحل التعليم العام وتساعد على تنمية المواطن الصالح في مجتمعه" عرفها (بارعيد و الحربي، 2019، صفحة 6).

النوع الاجتماعي: عرف النوع الاجتماعي "إلى الصفات الاجتماعية والفرص المرتبطة بالذكر والأنثى والعلاقات بين النساء والرجال والفتيات والفتيان، بالإضافة إلى العلاقات بين النساء والعلاقات بين الرجال، هذه الصفات والفرص والعلاقات مبنية اجتماعيا ويتم اكتسابها من خلال عمليات التنشئة الاجتماعية، وهي محددة بحسب السياق والزمان ومتغيرة بذات الوقت، ان النوع الاجتماعي يحدد ما هو متوقع وما هو مسموح به وما يعتبر ذو قيمة في المرأة والرجل في سياق معين، في معظم المجتمعات، كما يعتبر جزء من السياق الاجتماعي والثقافي الأوسع ويشمل المعايير المهمة الأخرى للتحليل الاجتماعي والثقافي بما فيها الانتماء الطبقي والعرق ومستوى الفقر والعمر" (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2019، صفحة 21).

1.6 مشكلة الدراسة وأسئلتها

تتمحور مشكلة الدراسة في كيفية تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصفين الثامن والتاسع الأساسيين في ضوء النوع الاجتماعي، ومن خلال إدراك الباحثة أن المعايير الجيدة في أي منهاج دراسي أن لا يكون فيه تحيز لموضوع معين أو طرف معين، بل يتصف بالشمولية والعدالة والإنصاف كون المناهج تهتم بقضية النوع الاجتماعي خاصة وأن المرأة أصبحت عنصراً منتجاً في المجتمع إلى جانب الرجل، وأصبحت تحتل مراكز قيادية في مؤسسات المجتمع، وبالتالي لا بد للمناهج الدراسية أن تتصف بالعدالة والمساواة في موضوع النوع الاجتماعي وأن يؤخذ بعين الاعتبار نتائج الدراسات المتعلقة بالنوع الاجتماعي عند أي عملية تعديل أو تغيير أو تطوير على المناهج الدراسية. ونظراً لعدم إجراء أي دراسة سابقة في حدود علم الباحثة، لتحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية للصفين الثامن والتاسع الأساسيين، لذا جاءت هذه الدراسة حتى تسهم في تطوير محتوى هذا الكتاب المدرسي.

وفي ضوء ذلك يمكن صياغة المشكلة على شكل السؤال الرئيسي الآتي: ما مدى تضمين كتاب الدراسات الاجتماعية للصفين الثامن والتاسع الاساسيين من منظور النوع الاجتماعي؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس مجموعة من الأسئلة الفرعية التالية:

السؤال الأول: ما مدى تضمين كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن بجزأيه الأول والثاني في المنهاج الفلسطيني لمنظومة النوع الاجتماعي؟

السؤال الثاني: ما مدى تضمين كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع بجزأيه الأول والثاني في المنهاج الفلسطيني لمنظومة النوع الاجتماعي؟

1.7 أهداف الدراسة

سعت الدراسة الحالية لتحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف إلى نتائج تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن الأساسي المتعلقة بالنوع الاجتماعي.
2. التعرف إلى نتائج تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع الأساسي المتعلقة بالنوع الاجتماعي.

1.8 أهمية الدراسة

تكتسب الدراسة أهميتها من الناحيتين النظرية والتطبيقية على النحو الآتي:

الأهمية النظرية

تستمد هذه الدراسة أهميتها في أنها تشكل عملية من عمليات تحليل كتاب الدراسات الاجتماعية من المنهاج الفلسطيني للصف الثامن والتاسع الأساسي خاصة أنه منهاج حديث تم تصميمه واعتماده للتدريس في المدارس الفلسطينية الحالية، وتحليله في ضوء النوع الاجتماعي، وذلك من خلال عرض

الكتاب لمظاهر النوع الاجتماعي من حيث المساواة بين الرجل والمرأة في المجتمع الفلسطيني وكيفية تضمين مظاهر النوع الاجتماعي في الكتاب والكشف عن جوانب القوة والضعف في كتاب الدراسات الاجتماعية موضوع الدراسة من حيث تضمين النوع الاجتماعي.

الأهمية التطبيقية

في حدود ما أتيح للباحثة الاطلاع عليه من الدراسات السابقة لا توجد دراسات تطرقت إلى موضوع مجال الدراسة في البيئة الفلسطينية خاصة، ويمكن تلخيص الأهمية التطبيقية كالآتي:

يمكن أن تسهم في نشر ثقافة النوع الاجتماعي لدى مديري المدارس والهيئة التدريسية والطلبة في المدارس، كما توفر دراسة تحليلية وبيانات للقائمين على المناهج الفلسطينية عند عملية إجراء تقييم وتقويم وتعديل وتطوير للمناهج الفلسطينية، مما يسهم في تطوير الكتب المدرسية، كما أن نتائج الدراسة قد تسهم في تطوير مواصفات كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع الأساسي ومعايير تقويمه التي قد يستفيد منها واضعو المنهاج والمؤلفون، خاصة أنه مفهوم النوع الاجتماعي من المفاهيم الحديثة التي يجب أن تدرج في كتب الدراسات الاجتماعية، كما أن يمكن الاعتماد على نتائج الدراسة التي ستتوصل إليها هذه الدراسة في إجراء دراسات أوسع من قبل المتخصصين في مجال التربية.

1.9 حدود الدراسة

يمكن تعميم نتائج هذه الدراسة بعد الأخذ بعين الاعتبار حدود رئيسة، أهمها:

سيتم إجراء الدراسة في الفصل الأكاديمي الثاني (2024_2023) كما اقتصرت الدراسة على تحليل كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن والتاسع الأساسي في المنهاج الفلسطيني الجديد للعام 2021 والمقرر للتدريس في المدارس الفلسطينية من قبل وزارة التربية والتعليم، كما اقتصرت الدراسة على تحليل موضوعات الدروس والمحتوى والنصوص والصور والرسومات الموجودة في الكتاب.

الفصل الثاني

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل عرضاً للمنهج الذي تم اتباعه في هذه الدراسة، ووصفا للطريقة والإجراءات التي تم اتباعها في تحديد مجتمع الدراسة وحدودها وتطوير الأداة، وتحديد وحدة التحليل متبوعة بضوابطها، والتحقق من مدى صدق الأداة وثباتها، ووصف المحاور المستهدفة في التحليل والطريقة المتبعة في تحليل تلك المحاور، كما يتضمن هذا الفصل عرضاً للمعالجات الإحصائية التي تم استخدامها لتحقيق أهداف البحث.

2.1 منهجية الدراسة

لتحقيق اهداف هذه الدراسة والاجابة عن أسئلتها تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لملائمته لطبيعة الدراسة القائمة على تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا (الصف الثامن، والتاسع) بجزأيها الأول والثاني في المنهاج الفلسطيني، لتحديد مدى تضمينها للنوع الاجتماعي، وذلك بناءً على أداة تحليل محتوى مضمون النوع الاجتماعي.

2.2 مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا في المنهاج الفلسطيني للعام الدراسي (2021/2020)، وقد اشتملت عينة الدراسة على محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصفين الثامن والتاسع الأساسي بجزأيها الأول والثاني من المنهاج الفلسطيني للعام الدراسي 2021/2020 (كتاب الطالب)، كما هو موضح في الجدول (1):

جدول (1)

عينة الدراسة

الكتاب المقرر	جهة التأليف	الطبعة	الصف	الفصل الدراسي	عدد الوحدات	عدد الدروس	عدد الصفحات
الدراسات الاجتماعية	وزارة التربية والتعليم	2020	الثامن	الجزء الأول والثاني	6	23	188
الدراسات الاجتماعية	وزارة التربية والتعليم	2020	التاسع	الجزء الأول والثاني	6	21	178

2.3 أداة الدراسة

لإجراء التحليل المناسب لمحتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن والتاسع للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين تم تطوير أداة التحليل في ضوء تضمين النوع الاجتماعي، من خلال الرجوع إلى مجموعة من الدراسات السابقة التي تضمنت أداة النوع الاجتماعي، والتي تم الاستفادة منها في بناء وتطوير أداة الدراسة الحالية، منها دراسة بيشور (Bachore, 2022)، ودراسة العسالي وآخرون (2019)، ودراسة دعوس (2019)، ودراسة أبو عياش (2019)، ودراسة شاه (Shah, 2017).

حيث تكونت الأداة في صورتها النهائية بعد عرضها على (6) من المحكمين من المحاور الآتية: والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (2)

محاور التحليل الأساسية

الرقم	محاور التحليل الأساسية
.1	مؤلفو كتاب الدراسات الاجتماعية
.2	ورود الشخصيات في نصوص الكتاب
.3	الأدوار البيولوجية التي تمارسها الشخصيات الواردة في نصوص الكتاب
.4	المهن والأعمال التي تمارسها الشخصيات الواردة ذكرها في نصوص كتاب الدراسات الاجتماعية
.5	الحوارات والشخصيات الواردة في نصوص الكتاب
.6	الأدوار التي يؤديها كل من المرأة والرجل في الحوارات الواردة في نصوص الكتاب
.7	الشخصيات المبادرة في الحوارات المشتركة في نصوص الكتاب
.8	النشاطات التي تمارسها المرأة والرجل في نصوص الكتاب
.9	الشخصيات الظاهرة في الصور والرسومات

وتم رصد عدد التكرارات لكل مؤشر من مؤشرات المحاور التحليل الرئيسية الفرعية ضمن مجالاتها السبعة في بطاقة التحليل، ومن ثم تم حساب النسب المئوية للتكرارات كمعيار للحكم على مستوى تضمينها في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصفين الثامن والتاسع الأساسي،، وكمعيار للحكم على هذه النسب وفقاً للعسالي (2023) فانه يكون مستوى التضمين منخفضا جدا في حال تراوحت النسبة من (0%) الى اقل من (25%)، ومنخفضا في حال تراوحت النسبة من (25%) الى اقل من (50%)، ومتوسطا في حال تراوحت النسبة من (50%) الى اقل من (75%)، ومرتفعا في حال تراوحت النسبة من (75%) الى اقل من (100%).

وحدة التحليل

تم اعتماد الفقرة كوحدة تحليل مناسبة لتحليل الكتب، حيث تم تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية بناءً على توفر المعايير بشكل صريح في كل فقرة من فقرات الكتاب، ومع اعتبار ان الفقرة هي وحدة التحليل فان المؤشر الوارد فيها سيتم رصده مهما تكرر في نفس الفقرة على انه تكرار واحد.

ضوابط التحليل

تم وضع بعض الضوابط؛ لتكون عملية التحليل اكثر دقة في الوصول الى النتائج، وهي كما يلي:

1. تم التحليل في اطار المحتوى العلمي لكتاب الدراسات الاجتماعية، حيث تم ادخال العناصر التالية في عملية التحليل وفقاً لأداة الدراسة المعدة سابقاً:
2. كل نشاط من أنشطة دروس كتاب الدراسات الاجتماعية بما يتضمنه من عناوين وصور ونصوص واستنتاجات واسئلة وتجارب وانتبه واضاءة ولمحة تاريخية ومعلومة مفيدة وجداول وبيانات، باعتباره فقرة.
3. صناديق (افكر، اناقش، ابحث، تأمل، أتساءل، حوار جماعي، ملف انجاز، عمل تطوعي، زيارة ميدانية) ايضاً فقرة.
4. الصورة الرئيسية في بداية كل وحدة وأسالتها، فقرة.
5. اهداف الوحدة باعتبارها فقرة.
6. أسئلة الوحدة ايضا باعتبار كل سؤال بفروعه فقرة.
7. المشاريع سواء كانت المشاريع في داخل الدروس او المشروع في نهاية كل فصل باعتبار كل مشروع فقرة.
8. اختبر نفسي بفروعها فقرة.

العناصر التي تم استثناؤها من التحليل هي:

عناوين الوحدات، عناوين الدروس، صفحة الغلاف، المقدمة، التقديم، فهرس المحتويات، قائمة المصادر والمراجع الموجودة في نهاية الكتاب، ودليل المعلم.

صدق الأداة وموضوعيتها

للتحقق من صدق الأداة، تم عرضها على (8) من المحكمين والمتخصصين في المناهج وأساليب التدريس الواردة أسمائهم في الملحق(ب)، حيث قدموا اراءهم واقتراحاتهم لتحسين الأداة وتطويرها، وتم إخراجها بصورتها النهائية في ضوء الاقتراحات المقدمة منهم، والتي تضمنت تعديل بعض المضامين وإعادة صياغتها.

ثبات التحليل

يتم تحديد ثبات أداة التحليل من خلال تكرار عملية التحليل مرة أخرى، سواء يقوم بالتكرار الباحث نفسه أو باحث آخر، وللتأكد من ثبات التحليل اتبعت الباحثة ثبات التحليل عبر الزمن، حيث يستخدم عنصر الزمن في قياس ثبات التحيل وذلك بأن يقوم الباحث بنفسه بإعادة تحليل عينة صغيرة من المادة موضوع الدراسة مستخدما أداة التحليل التي أعدها، وبالتالي قامت الباحثة بإعادة عملية التحليل لثلاث وحدات من كتاب الصف الثامن الأساسي، وثلاث وحدات من كتاب الصف التاسع الأساسي بعد مدة شهرين من التحليل في المرة الأولى، وتم حساب معامل الاتفاق بين التحليلين من خلال حساب الثبات عبر الزمن بتطبيق معادلة هوليستي التي تنص على ما يلي:

معادلة هولستي = (2 X عدد الأفكار المتضمنة في التحليل والمتفق عليها بين المحليين) / مجموع الأفكار المتضمنة في التحليل في مرتي التحليل.

$$CR = 2M/(N1+N2)$$

حيث ان:

CR= معامل الثبات

M= عدد الفئات المتفق عليها خلال التحليلين

N1 +N2= مجموع الفئات في كلا التحليلين.

والجدول (3) في الملحق (ج) يوضح نقاط الاختلاف والاتفاق بين التحليلين:

ونلاحظ من الجدول (3) أن معامل الثبات للوحدات المحللة بعد تطبيق المعادلة بلغت قيمته (88%) للصف الثامن، و(93%) للصف التاسع وهي قيم عالية ومطمئنة لاستخدام أداة تحليل المحتوى.

2.4 إجراءات التحليل

تمت عملية التحليل وفق المحاور الآتية:

1. فرق التأليف للنوع الاجتماعي: قامت الباحثة بالاطلاع على المؤلفين والمؤلفات للكتب عينة الدراسة، وتم تصنيفها إلى حساس للنوع الاجتماعي الذكوري أو حساس للنوع الاجتماعي الأنثوي وتفريغها في الجدول، على اعتبار أن صفحة المؤلفين من المحتوى بحسب تعريف الباحثة اجرائياً لصفحة المؤلفين.
2. المهن الإنتاجية في الحالات الدراسية للنوع الاجتماعي: قامت الباحثة بقراءة المحتوى الدراسي "الحالة الدراسية" جيداً وإحصاء المشاركات والمهن الريادية (التقليدية وغير التقليدية) لكل من المرأة والرجل، وتصنيفها لحساس للنوع الاجتماعي الأنثوي أو حساس للنوع الاجتماعي الذكوري أو محايد.
3. حساسية أدوات التقويم، والأسئلة، والأنشطة، والمهارات، والاستنتاجات، والأمثلة للنوع الاجتماعي، قامت الباحثة بقراءة أدوات التقويم المذكورة من أجل تحليلها وتصنيفها تحت حساس للنوع الاجتماعي الأنثوي أو حساس للنوع الاجتماعي الذكوري أو محايد، ثم وضع علامات في الجدول المخصص.
4. حساسية المؤثرات البصرية "الصور والرسومات" للنوع الاجتماعي ووضع المحور في جدول خاص كانت مستويات تحليله موزعة على حساس للنوع الاجتماعي الأنثوي، وحساس للنوع الاجتماعي الذكوري ومحايد للنوع الاجتماعي.

5. التحليل الكمي وذلك بالعمل على عد التكرارات، ووضعها في الجـــداول المخصصـــة لهـــذا الغرض وحساب النسب المئوية، ثم تحليل المحتوى تحليلاً نوعياً.
6. إذا كانت الأسئلة أو الأنشطة أو الاستنتاجات معطوفة على الحالة الدراسية وقـد وجـــد بهـــم حساسية للنوع الاجتماعي، يعامل كل مطلوب على أنه فقرة مستقل.

2.5 إجراءات تنفيذ الدراسة

تم تنفيذ الدراسة وفقا للخطوات التالية:

1. تم جمع المعلومات من خلال مراجعة الادبيات والدراسات التي تتعلق بطبيعـة مشـكلة الدراسـة الحالية.
2. بناء أداة الدراسة والعمل على تطويرها.
3. تم التأكد من صدق الأداة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين، ثم تم اسـتخدام معادلـة هولستي للتأكد من ثبات أداة الدراسة وإخراجها بصورتها النهائية.
4. تحديد مجتمع الدراسة، ثم تحديد العينة الدراسة المستهدفة.
5. تحديد المحاور والعناصر التي سيشملها التحليل،
6. تحديد وحدة التحليل وهي الفقرة.
7. البدء بعملية تحليل المحتوى لتحديد مدى تضمينه لمظاهر النوع الاجتماعي في قائمة التحليل.
8. استخراج النتائج من خلال حساب التكرارات والنسب المئوية.
9. مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة.
10. الخروج بالتوصيات المناسبة.

2.6 المعالجات الإحصائية

- استخدام معادلة (هولستي– Holisti) للتحقق من ثبات أداة التحليل.
- حساب التكرارات والنسب المئوية للإجابة عن تساؤلات الدراسة.

الفصل الثالث

عرض نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة في ضوء أسئلتها التي طرحت، وذلك من خلال عملية التحليل وفق أداة التحليل التي تم إعدادها خصيصاً لهذه الدراسة وقد نظمت وفقاً لمنهجية محددة في العرض، وكما يلي:

3.1 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

للإجابة عن السؤال الأول الذي ينص على: ما مدى تضمين كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن بجزأيه الأول والثاني في المنهاج الفلسطيني لمنظومة النوع الاجتماعي؟

للإجابة عن السؤال الأول، قامت الباحثة بإعداد أداة لتحليل المحتوى في ضوء النوع الاجتماعي وقامت بتطبيق تلك الأداة على كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن بجزأيه الأول والثاني، وكشفت عملية نتائج تحليل كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن في ضوء النوع الاجتماعي، الذي يظهر التكرارات والنسب المئوية للنوع الاجتماعي في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن بجزأيه الأول والثاني ومؤشراته كما في الجداول من رقم (4-12):

جدول (4)

نتائج التكرارات والنسب المئوية لمدى تضمين منظومة النوع الاجتماعي المتعلق بمؤلفي كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن بجزأيه الأول والثاني في المنهاج الفلسطيني.

الجزء/ الدروس	المرأة		الرجل		المجموع
مؤلفو كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن	التكرار	النسبة		النسبة	
الجزء الأول	1	%16.6	5	%83.3	6
الجزء الثاني	1	%16.6	5	%83.3	6

كما هو مبين في الجدول (4)، أظهرت عملية التحليل أن مشاركة المرأة في تـــأليف كتـــاب الدراســـات الاجتماعية للصف الثامن في الجزأين الأول والثاني شكلت ما نسبته (16.5%)، وأن مشاركة الرجل في تأليف كتاب الدراسات الاجتماعية في الجزأين الأول والثاني شكلت ما نسبته (83.3%)، مما يتضح أن هناك فارق كبير لصالح الذكور في المشاركة في تأليف كتاب الدراسات الاجتماعية.

جدول (5)

التكرارات والنسب المئوية لمدى تضمين منظومة النوع الاجتماعي المتعلق بـــورود الشخصـــيات فـــي نصوص كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن بجزأيه الأول والثاني في المنهاج الفلسطيني

الجزء الأول/ الدروس	1		2		3		4		5		6		التكرار		المجموع	النسبة المئوية
ورود الشخصيات في نصوص كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل		
	0	4	0	1	1	1	4	3	1	1	0	4	7	48	55	12.72 87.27
الدروس	0	7 11	0	8 4	0	9 2	0	10 7	2	11 1	0	12 9				%100

الجزء الثاني/ الدروس	1		2		3		4		5		6		التكرار		المجموع	النسبة المئوية
ورود الشخصيات في نصوص كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل		
	1	9	0	9	2	7	0	2	0	10	0	1	8	51	59	%13.55 %86.40
الدروس	0	7 2	0	8 2	0	9 4	2	10 2	3	11 3						%100

يظهر الجدول (5)، بأن نسبة ورود الشخصيات من الرجال في نصوص كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن في جزأيه الأول والثاني، أعلى بكثير من نسبة ورود النساء في نفس النصوص، حيث بلغت نسبة ورود الرجال في الفصل الأول (87.27%)، وفي الفصل الثاني (86.40%)، بينما مثلت نسبة ورود النساء في الفصل الأول (12.72%)، وفي الفصل الثاني (13.55%)، مما يتضح من خلال الجدول أن هناك فارق كبير واضح لصالح الرجال وفيه إنصاف للرجال أكثر من النساء.

جدول (6)

التكرارات والنسب المئوية لمدى تضمين منظومة النوع الاجتماعي المتعلق بالأدوار البيولوجية التي تمارسها الشخصيات الواردة في نصوص كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن بجزأيه الأول والثاني في المنهاج الفلسطيني

الجزء الأول/ الدروس	1		2		3		4		5		6		التكرار		المجموع	النسبة المئوية	
	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل		المرأة	الرجل
الأدوار البيولوجية التي تمارسها الشخصيات الواردة في نصوص كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن	0	0	0	1	0	1	1	0	0	0	0	1	3	13	16	%18.75	%81.25
الدروس	2	7 1	0	8 5	0	9 0	0	10 1	2	11 1	0	12 2					%100

الجزء الثاني/ الدروس	1		2		3		4		5		6		التكرار		المجموع	النسبة المئوية	
	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل		المرأة	الرجل
الأدوار البيولوجية التي تمارسها الشخصيات الواردة في نصوص كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن	0	2	0	2	0	0	1	0	0	0	0	0	3	8	11	%27.27	%72.72
الدروس	0	7 0	0	8 1	0	9 0	0	10 0	2	11 3							%100

يظهر الجدول (6)، أن مجموع الأدوار البيولوجية التي يمارسها الرجل في النصوص الواردة في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن بجزأيه الأول والثاني أعلى من عدد الأدوار التي تمارسها المرأة

في النصوص ذاتها، إذ مارس الرجل في الجزء الأول (13) دور في النصوص التعليمية بنسبة مئوية بلغت (81.25%)، مقابل (3) أدوار للمرأة بنسبة مئوية بلغت (18.75%)، وهذه فارق كبير لصالح الرجال في الأدوار البيولوجية الواردة في نصوص الكتاب، وفي الجزء الثاني مارس الرجل (8)، أدوار بنسبة مئوية (72.07%)، مقابل (3)، أدوار للمرأة بنسبة مئوية (27.27%)، وإذا نظرنا إلى مجموع التكرارات في الجزء الأول والثاني نرى أن هناك فارق كبير لصالح الرجال في ممارسة الأدوار البيولوجية على المرأة في نصوص الكتاب.

جدول (7)

التكرارات والنسب المئوية لمدى تضمين منظومة النوع الاجتماعي المتعلق بالمهن والأعمال التي تمارسها الشخصيات الواردة ذكرها في نصوص كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن بجزأيه الأول والثاني في المنهاج الفلسطيني

الجزء الأول/ الدروس	1		2		3		4		5		6		التكرار		المجموع	النسبة المئوية	
	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل			
المهن والأعمال التي تمارسها الشخصيات الواردة ذكرها في نصوص كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن	0	1	0	0	0	1	0	0	1	0	0	1	1	20	21	%5	%95
الدروس	0	7	0	8	0	9	0	10	1	11	0	12					%100
	0	2	1	0	4	0	1	0	0	1	8	0					

الجزء الثاني/ الدروس	1		2		3		4		5		6		التكرار		المجموع	النسبة المئوية	
	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل			
الأدوار البيولوجية التي تمارسها الشخصيات الواردة في نصوص كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن	0	3	0	3	0	2	0	1	0	2	0	0	2	14	16	%12.5	%87.5
الدروس	0	7	0	8	0	9	1	10	0	11							%100
	0	0	0	1	0	1	2	1	0	0							

يظهر الجدول (7)، أن مجموع المهن والأعمال التي يمارسها الرجل في النصوص الواردة في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن بجزأيه الأول والثاني أعلى من عدد المهن والأعمال التي تمارسها المرأة في النصوص ذاتها، إذ مارس الرجل في الجزء الأول (20) مهنة وعمل في نصوص الكتاب بنسبة مئوية بلغت (95%)، مقابل مهنة وعمل واحد للمرأة بنسبة مئوية بلغت (5%)، وهذه فارق كبير لصالح الرجال في المهن والأعمال الواردة في نصوص الكتاب، وفي الجزء الثاني مارس الرجل (14)، مهنة وعمل بنسبة مئوية (87.5%)، مقابل (2) مهنة وعمل للمرأة بنسبة مئوية (12.5%)، وإذا نظرنا إلى مجموع التكرارات في الجزء الأول والثاني نرى أن هناك فارق كبير وواضح لصالح الرجال في ممارسة المهن والأعمال على المرأة في نصوص الكتاب.

جدول (8)

التكرارات والنسب المئوية لمدى تضمين منظومة النوع الاجتماعي المتعلق بـــالحوارات والشخصـــيات الواردة في نصوص كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن بجزأيـــه الأول والثـــاني فـــي المنهـــاج الفلسطيني

الجزء الأول/ الدروس	1		2		3		4		5		6		التكرار		المجموع	النسبة المئوية	
الحوارات والشخصيات الواردة في نصوص كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل		المرأة	الرجل
	0	0	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	5	5	0.0%	100%
الدروس	0	7 2	0	8 1	0	9 0	0	10 0	0	11 0	0	12 1					%100

الجزء الثاني/ الدروس	1		2		3		4		5		6		التكرار		المجموع	النسبة المئوية	
الحوارات والشخصيات الواردة في نصوص كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل		المرأة	الرجل
	0	0	0	0	0	0	0	1	0	1	0	0	0	2	2	0.0%	100%
الدروس	0	7 0	0	8 0	0	9 0	0	10 0	0	11 0							%100

يظهر الجدول (8)، أن مجموع الحوارات المتضمنة في النصوص الواردة في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن بجزأيه الأول والثاني كان يديرها الرجال فقط، إذ بلغ عدد الحوارات في الجزء الأول (5) جميعها كان يديرها الرجال، وفي الجزء الثاني بلغ عددها حوارين كان يديرها الرجال، ولكن الملفت للنظر بأن نصوص كتاب الدراسات الاجتماعية بجزأيه الاول والثاني لم يرد فيها إطلاقاً لأي حوار تديره النساء وهذا بحد ذاته يعتبر نقطة ضعف في نصوص الكتاب من حيث تضمين النوع الاجتماعي المتعلق بالرجل والمرأة، حيث أدار الرجال جميع الحوارات والبالغ عددها (7) في الجزأين لكتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن، إذ أن الرجال تفوقوا بشكل كبير وواضح في إدارة الحوارات، مما يعني أن هناك تحيز كبير لجانب الرجال في الحوارات الموجودة في كتاب الدراسات الاجتماعية في جزأيه.

جدول (9)

التكرارات والنسب المئوية لمدى تضمين منظومة النوع الاجتماعي المتعلق بالأدوار التي يؤديها كل من المرأة والرجل في نصوص كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن بجزأيه الأول والثاني في المنهاج الفلسطيني

الجزء الأول/ الدروس	1		2		3		4		5		6		التكرار		المجموع	النسبة المئوية	
	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل		المرأة	الرجل
الأدوار التي يؤديها كل من المرأة والرجل في نصوص كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن	0	1	0	0	0	1	1	3	0	0	0	2	4	29	33	%12.12	%87.87
الدروس	0	7	1	8	0	9	0	10	2	11	0	12					%100
	0	4	4	0	3	0	4	0	0	0	7	0					

الجزء الثاني/ الدروس	1		2		3		4		5		6		التكرار		المجموع	النسبة المئوية	
	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل		المرأة	الرجل
الحوارات والشخصيات الواردة في نصوص كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن	0	2	0	3	0	1	0	1	0	4	0	0	4	16	20	%20.0	%80.0
الدروس	0	7	0	8	0	9	0	10	0	11							%100
	0	0	0	1	0	1	4	3	0	0							

يظهر الجدول (9)، أن مجموع الأدوار التي يمارسها الرجل في النصوص الواردة في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن بجزأيه الأول والثاني أعلى بكثير من عدد الأدوار التي تمارسها المرأة في النصوص ذاتها، إذ مارس الرجل في الجزء الأول (29) دور في نصوص الكتاب بنسبة مئوية بلغت (87.87%)، مقابل (4) أدوار للمرأة بنسبة مئوية بلغت (12.12%)، وهذه فارق كبير لصالح الرجال في الأدوار الواردة في نصوص الكتاب، وفي الجزء الثاني مارس الرجل (16)، دور بنسبة مئوية (80.0%)، مقابل (4) أدوار للمرأة بنسبة مئوية (20.0%)، وإذا نظرنا إلى مجموع التكرارات في الجزء الأول والثاني نرى أن هناك فارق شاسع وكبير بين المرأة والرجل، وتشير هذه النتائج إلى التحيز لصالح الرجال في الأدوار الموكلة إليهم مقابل الأدوار الموكلة للمرأة، وغياب الانصاف في توزيع الأدوار في نصوص كتاب الدراسات الاجتماعية في جزأيه الأول والثاني.

جدول (10)

التكرارات والنسب المئوية لمدى تضمين منظومة النوع الاجتماعي المتعلق بالشخصيات المبادرة في الحوارات المشتركة في نصوص كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن بجزأيه الأول والثاني في المنهاج الفلسطيني

الجزء الأول/ الدروس	1		2		3		4		5		6		التكرار		المجموع	النسبة المئوية	
	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل		المرأة	الرجل
الحوارات والشخصيات الواردة في نصوص كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن	0	0	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	5	5	0.0%	100%
الدروس	0	7	0	8	0	9	0	10	0	11	0	12					
	0	2	0	1	0	0	0	0	0	0	0	1					%100

الجزء الثاني/ الدروس	1		2		3		4		5		6		التكرار		المجموع	النسبة المئوية	
	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل		المرأة	الرجل
الحوارات والشخصيات الواردة في نصوص كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن	0	0	0	0	0	0	0	1	0	1	0	0	0	2	2	0.0%	100%
الدروس	0	7	0	8	0	9	0	10	0	11							
	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0							%100

يظهر الجدول (10)، أن هناك تفوق في مبادرة الرجال في إدارة الحوارات في النصوص الواردة في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن بجزأيه الأول والثاني، إذ احتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن في جزأيه الأول والثاني على (7) حوارات جميعها كان الرجل هو المبادر في إدارة الحوار، فيما لم تقم المرأة بإدارة أي حوار من الحوارات الموجودة في نصوص كتاب الدراسات الاجتماعية بجزأيه الاول والثاني، وهذا يبين أن هناك تحيز إلى جانب الرجل في إعطاءه الدور وحده في إدارة الحوارات الموجودة في نصوص كتاب الدراسات الاجتماعية في جزأيه الأول والثاني.

جدول (11)

التكرارات والنسب المئوية لمدى تضمين منظومة النوع الاجتماعي المتعلق بالنشاطات التـــي تمارســـها المرأة والرجل في نصوص كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن بجزأيه الأول والثاني في المنهاج الفلسطيني

الجزء الأول/ الدروس	1		2		3		4		5		6		التكرار		المجموع	النسبة المئوية	
	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل		المرأة	الرجل
النشاطات التي تمارسها المرأة والرجل في نصوص كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن	0	1	0	0	1	0	4	2	0	0	0	2	6	16	22	%27.27	%72.72
الدروس	0	7 1	0	8 2	0	9 0	0	10 4	1	11 0	0	12 4				%100	

الجزء الثاني/ الدروس	1		2		3		4		5		6		التكرار		المجموع	النسبة المئوية	
	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل		المرأة	الرجل
الحوارات والشخصيات الواردة في نصوص كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن	0	2	0	8	0	1	0	2	0	3	0	0	3	21	24	%12.5	%87.5
الدروس	0	7 0	0	8 1	0	9 1	0	10 3	0	11 0						%100	

يظهر الجدول (11)، أن مجموع النشاطات التي يمارسها الرجل في النصوص الواردة في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن بجزأيه الأول والثاني أعلى بكثير من عدد الانشطة التي تمارسها المرأة في النصوص ذاتها، إذ مارس الرجل في الجزء الأول (16) نشاط في نصوص الكتاب بنسبة مئوية بلغت (72.72%)، مقابل (6) أنشطة للمرأة بنسبة مئوية بلغت (27.27%)، وهذه فارق كبير لصالح الرجال في الانشطة الواردة في نصوص الكتاب، وفي الجزء الثاني مارس الرجل (21)، نشاط بنسبة مئوية (87.5%)، مقابل (3) أنشطة للمرأة بنسبة مئوية (12.5%)، وإذا نظرنا إلى مجموع التكرارات في الجزء الأول والثاني نرى أن هناك فارق شاسع وكبير بين المرأة والرجل في ممارسة الأنشطة الواردة في نصوص كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن في جزأيه الأول والثاني، وتشير هذه النتائج إلى أن النشاطات التي تمارسها المرأة قليلة جداً وإنتاجياتها محدودة بينما الاعمال والنشاطات التي يقوم بها الرجل كثيرة وهو الأساس في الانتاج.

يظهر الجدول (12) في الملحق (ج)، بأن نسبة ظهور الرجل في الصور والرسومات في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن بجزأيه الأول والثاني أعلى بكثير من نسبة ظهور المرأة في الصور والرسومات، حيث بلغت نسبة ظهور الرجل في الصور والرسومات في الجزء الأول (16) مرة بنسبة مئوية بلغت (61.53%)، مقابل (10) مرات ظهرت فيها المرأة في الصور والرسومات بنسبة مئوية بلغت (38.46%)، وهذه فارق كبير لصالح الرجال مما يعني أن ظهور المرأة في صور الكتاب هو نصف ظهور الرجل تقريبا، وفي الجزء الثاني ظهر الرجل (121)، مرة بنسبة مئوية (69.9%)، مقابل (52) مرة ظهرت فيها المرأة بالصور والرسومات بنسبة مئوية (30.0%)، وإذا نظرنا إلى مجموع التكرارات في الجزء الأول والثاني نرى أن هناك فارق شاسع وكبير بين المرأة والرجل في الظهور في الصور والرسومات الواردة في كتاب الدراسات الاجتماعية في جزأيه الأول والثاني، وهذه تفوق كبير لصالح الرجل على المرأة.

3.2 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

للإجابة عن السؤال الثاني الذي ينص على: ما مدى تضمين كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع بجزأيه الأول والثاني في المنهاج الفلسطيني لمنظومة النوع الاجتماعي؟

للإجابة عن السؤال الأول، قامت الباحثة بإعداد أداة لتحليل المحتوى في ضوء النوع الاجتماعي وقامت بتطبيق تلك الأداة على كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع بجزأيه الأول والثاني، وكشفت عملية نتائج تحليل كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع في ضوء النوع الاجتماعي، الذي يظهر التكرارات والنسب المئوية للنوع الاجتماعي في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع بجزأيه الأول والثاني ومؤشراته كما في الجداول من رقم (13-21):

كما هو مبين في الجدول (13) في الملحق (ج)، أظهرت عملية التحليل أن مشاركة المرأة في تأليف كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع في الجزأين الأول والثاني شكلت ما نسبته (50%)، وأن مشاركة الرجل في تأليف كتاب الدراسات الاجتماعية في الجزأين الأول والثاني شكلت ما نسبته (50%)، مما يتضح أن هناك تساوي في المشاركة في تأليف كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع في جزأيه الأول والثاني.

يظهر الجدول (14) في الملحق (ج)، بأن نسبة ورود الشخصيات من الرجال في نصوص كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع في جزأيه الأول والثاني، أعلى بكثير من نسبة ورود النساء في نفس النصوص، حيث بلغت نسبة ورود الرجال في الفصل الأول بتكرار (46) وبنسبة مئوية (82.14%)، بينما بلغت نسبة ورود الشخصيات للمرأة بتكرار (10) مرات وبنسبة مئوية بلغت (17.85%)، وفي الفصل الثاني بلغت نسبة ورود الشخصيات للرجال بتكرار (10) مرات وبنسبة مئوية بلغت (62.5%)، بينما بلغ تكرار ورود الشخصيات للمرأة (6) مرات وبنسبة مئوية بلغت (37.5%)، مما يتضح من خلال الجدول أن هناك فارق كبير واضح لصالح الرجال وفيه إنصاف

للرجال أكثر من النساء، بما لا يراعي تضمين النوع الاجتماعي في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع.

يظهر الجدول (15) في الملحق (ج)، أن مجموع الأدوار البيولوجية التي يمارسها الرجل في النصوص الواردة في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع بجزأيه الأول والثاني أعلى من عدد الأدوار التي تمارسها المرأة في النصوص ذاتها، إذ مارس الرجل في الجزء الأول (9) أدوار بيولوجية في النصوص التعليمية بنسبة مئوية بلغت (90%)، مقابل دور بيولوجي واحد فقط للمرأة بنسبة مئوية بلغت (10%)، وهذه فارق كبير لصالح الرجال في الأدوار البيولوجية الواردة في نصوص الكتاب، وفي الجزء الثاني مارس الرجل (5)، أدوار بنسبة مئوية (62.5%)، مقابل (3)، أدوار بيولوجية للمرأة بنسبة مئوية (37.5%) وإذا نظرنا إلى مجموع التكرارات في الجزء الأول والثاني نرى أن هناك فارق كبير لصالح الرجال في ممارسة الأدوار البيولوجية على المرأة في نصوص الكتاب.

يظهر الجدول (16) في الملحق (ج)، أن مجموع المهن والأعمال التي يمارسها الرجل في النصوص الواردة في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع بجزأيه الأول والثاني أعلى من عدد المهن والأعمال التي تمارسها المرأة في النصوص ذاتها، إذ مارس الرجل في الجزء الأول (18) مهنة وعمل في نصوص الكتاب بنسبة مئوية بلغت (85.71%)، مقابل (3) مهن وأعمال للمرأة بنسبة مئوية بلغت (14.28 %)، وهذه فارق كبير لصالح الرجال في المهن والأعمال الواردة في نصوص الكتاب، وفي الجزء الثاني مارس الرجل (11)، مهنة وعمل بنسبة مئوية (55%)، مقابل (9) مهنة وعمل للمرأة بنسبة مئوية (45%)، مما نرى أن هناك تقارب في ممارسة المهن والأعمال في الجزء الثاني، ولكن إذا نظرنا إلى مجموع التكرارات في الجزء الأول والثاني نرى أن هناك فارق كبير وواضح لصالح الرجال في ممارسة المهن والأعمال على المرأة في نصوص الكتاب.

يظهر الجدول (17) في الملحق (ج)، أن مجموع الحوارات المتضمنة في النصوص الواردة في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع بجزأيه الأول والثاني كانت لصالح المرأة، إذ لم يرد أي حوار في

الجزء الأول من كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع وهذه بحد ذاته يعتبر نقطة ضعف في نصوص الكتاب، وفي الجزء الثاني بلغ الحوارات للرجل حوار واحد بنسبة مئوية بلغت (33.3%)، كما بلغت عدد الحوارات للمرأة حوارين وبنسبة مئوية بلغت (66.6%)، مما تشير نتائج الدراسة أن النساء تفوقوا بشكل واضح في إدارة الحوارات، مما يعني أن هناك تفوق لجانب المرأة في الحوارات الموجودة في كتاب الدراسات الاجتماعية في جزأيه.

يظهر الجدول (18) في الملحق (ج)، أن مجموع الأدوار التي يمارسها الرجل في النصوص الواردة في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع بجزأيه الأول والثاني أعلى بكثير من عدد الأدوار التي تمارسها المرأة في النصوص ذاتها، إذ مارس الرجل في الجزء الأول (19) دور في نصوص الكتاب بنسبة مئوية بلغت (67.85%)، مقابل (9) أدوار للمرأة بنسبة مئوية بلغت (32.14%)، وهذه فارق كبير لصالح الرجال في الأدوار الواردة في نصوص الكتاب، وفي الجزء الثاني مارس الرجل (9)، دور بنسبة مئوية (81.81%)، مقابل (2) أدوار للمرأة بنسبة مئوية (18.18%)، وإذا نظرنا إلى مجموع التكرارات في الجزء الأول والثاني نرى أن هناك فارق شاسع وكبير بين المرأة والرجل، وتشير هذه النتائج إلى التحيز لصالح الرجال في الأدوار الموكلة إليهم مقابل الأدوار الموكلة للمرأة، وغياب الانصاف في توزيع الأدوار في نصوص كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع في جزأيه الأول والثاني.

يظهر الجدول (19) في الملحق (ج)، أن هناك تفوق في إدارة الحوارات لصالح المرأة على الرجل الواردة في نصوص كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع الأساسي بجزأيه الأول والثاني، إذ بلغ الحوارات للرجل حوار واحد بنسبة مئوية بلغت (33.3%)، كما بلغت عدد الحوارات للمرأة حوارين وبنسبة مئوية بلغت (66.6%)، مما تشير نتائج الدراسة أن النساء تفوقوا بشكل واضح في إدارة الحوارات، مما يعني أن هناك تفوق لجانب المرأة في الحوارات الموجودة في كتاب الدراسات الاجتماعية في جزأيه.

يظهر الجدول (20) في الملحق (ج)، أن مجموع النشاطات التي يمارسها الرجل في النصوص الواردة في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع بجزأيه الأول والثاني أعلى بكثير من عدد الانشطة التي تمارسها المرأة في النصوص ذاتها، إذ مارس الرجل في الجزء الأول (15) نشاط في نصوص الكتاب بنسبة مئوية بلغت (71.42%)، مقابل (6) أنشطة للمرأة بنسبة مئوية بلغت (28.57%)، وهذه فارق كبير لصالح الرجال في الانشطة الواردة في نصوص الكتاب، وفي الجزء الثاني مارس الرجل (8)، نشاط بنسبة مئوية (80%)، مقابل (2) أنشطة للمرأة بنسبة مئوية (20%)، وإذا نظرنا إلى مجموع التكرارات في الجزء الأول والثاني نرى أن هناك فارق شاسع وكبير بين المرأة والرجل في ممارسة الأنشطة الواردة في نصوص كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التسع في جزأيه الأول والثاني، وتشير هذه النتائج إلى أن النشاطات التي تمارسها المرأة قليلة جداً وإنتاجياتها محدودة بينما الاعمال والنشاطات التي يقوم بها الرجل كثيرة وهو الأساس في الانتاج.

يظهر الجدول (21) في الملحق (ج)، بأن نسبة ظهور الرجل في الصور والرسومات في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع بجزأيه الأول والثاني أعلى بكثير من نسبة ظهور المرأة في الصور والرسومات، حيث بلغت نسبة ظهور الرجل في الصور والرسومات في الجزء الأول (52) مرة بنسبة مئوية بلغت (81.25%)، مقابل (12) مرات ظهرت فيها المرأة في الصور والرسومات بنسبة مئوية بلغت (18.75%)، وهذه فارق كبير لصالح الرجال مما يعني أن ظهور المرأة في صور الكتاب هو أقل بكثير من ظهور الرجل، وفي الجزء الثاني ظهر الرجل (77)، مرة بنسبة مئوية (60.15%)، مقابل (51) مرة ظهرت فيها المرأة بالصور والرسومات بنسبة مئوية (39.84%)، وإذا نظرنا إلى مجموع التكرارات في الجزء الأول والثاني نرى أن هناك فارق شاسع وكبير بين المرأة والرجل في الظهور في الصور والرسومات الواردة في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع في جزأيه الأول والثاني، وهذه تفوق كبير لصالح الرجل على المرأة.

الفصل الرابع

تفسير النتائج ومناقشتها

يتناول هذا الفصل عرضاً لنتائج أسئلة الدراسة، ومناقشتها وتفسيرها في ضوء ما جاء في الاطار النظري والدراسات السابقة.

4.1 تفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها

ما مدى تضمين كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن بجزأيه الأول والثاني في المنهاج الفلسطيني لمنظومة النوع الاجتماعي؟

أولاً: مدى تضمين منظومة النوع الاجتماعي المتعلق بمؤلفي كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن بجزأيه الأول والثاني في المنهاج الفلسطيني

أظهرت عملية التحليل أن مشاركة الإناث في تأليف كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن في الجزأين الأول والثاني شكلت ما نسبته (16.5%)، وأن مشاركة الذكور في تأليف كتاب الدراسات الاجتماعية في الجزأين الأول والثاني شكلت ما نسبته (83.3%)، مما يتضح أن هناك فارق كبير لصالح الذكور في المشاركة في تأليف كتاب الدراسات الاجتماعية، إذ ترى الباحثة أن هناك ضعف في مشاركة الإناث في فريق تأليف كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن، إذ اتضح من خلال التحليل أن المشاركة في فريق التأليف في كتاب الدراسات الاجتماعية كان متحيز للنوع الاجتماعي الذكوري إذ كان مجموع المشاركين في الجزء الأول والثاني مشاركة واحدة فقط للإناث مقارنة بخمس مشاركين للذكور، مما يظهر تحيز يبرز الصورة النمطية لمراكز الإدارة العليا، وعلى الرغم أن المعلمات يشكلن نسبة 59% من إجمال العاملين في وزارة التربية والتعليم العالي، وذلك حسب سجلات وزارة التربية والتعليم لعام 2021.

وقد يعود السبب في هذه النتيجة إلى عدم وجود إناث متخصصات في الدراسات الاجتماعية من حملة الشهادات التي تؤهلهن للمشاركة في التأليف، فنسبة مشاركتها لا تتجاوز (16.5%)، وهي نسبة غير منسجمة مع الاتفاقيات الموقع عليها، التي تدعو إلى العدالة والديمقراطية والمساواة ونبذ التمييز على خلفية النوع.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة قادري (2015)، التي أظهرت نتائج الدراسة استمرار الفجوة في نسبة مشاركة الإناث والذكور في تأليف الكتب، حيث لا تزال النسبة تميل لصالح الذكور. بالإضافة إلى ذلك، لا تزال الصورة النمطية للمرأة تُعكس في الكتب المدرسية، رغم وجود تقدم طفيف في هذا المجال، كما هو الحال في بعض كتب اللغة العربية.

ثانياً: مدى تضمين منظومة النوع الاجتماعي المتعلق بورود الشخصيات في نصوص كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن بجزأيه الأول والثاني في المنهاج الفلسطيني

أظهرت نتائج الدراسة الخاصة بعملية التحليل بأن نسبة ورود الشخصيات من الذكور في نصوص كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن في جزأيه الأول والثاني، أعلى بكثير من نسبة ورود الإناث في نفس النصوص، حيث بلغت نسبة ورود الذكور في الفصل الأول (87.27%)، وفي الفصل الثاني (86.40%)، بينما مثلت نسبة ورود الإناث في الفصل الأول (12.72%)، وفي الفصل الثاني (13.55%)، مما يتضح أن هناك فارق كبير واضح لصالح الذكور وفيه إنصاف للذكور أكثر من الإناث.

وترى الباحثة أن نسبة ورود الشخصيات للذكور كانت أعلى من الإناث مما يعكس فكراً متحيزاً لصالح النوع الذكوري، هذا ما قد يكون له إسهام وتأثير في باقي عناصر التحليل، مما يدل على التهميش لصورة المرأة النموذج في المناهج، ويعود ذلك إلى التشكيك الدائم بإمكانيات المرأة وقدرتها على التميز والوصول إلى النموذج الذي يحتذى به، إذ أن قلة ورود الشخصيات النسوية في نصوص كتاب

الدراسات الاجتماعية للصف الثامن اظهرت أن هناك فجوة واسعة بين النظرة التقليدية للمرأة وبين التجدد في السياسات تجاهها، مما يضعف مشاركتها في القيمة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة دعوس (2019)، التي توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أبرزها فاق ورود الشخصيات من الرجال على النساء في نصوص الكتاب بشكل كبير فكانت أعلى لصالح الرجل بنسبة 63% بينما كانت للمرأة بنسبة 37%. ودراسة (بزيع، 2019)، التي اشارت نتيجة الدراسة إلى أن نسبة ظهورها في الموضوعات الخاصة بالمرأة (96%) للرجل مقابل (4%) للمرأة، وجاءت نسبة ظهورها في الصور بنسبة (8.1%) للمرأة مقابل (91.9%) للرجل. كما تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة شاه (Shah, 2017)، التي اظهرت نتائج الدراسة أن كتب الدراسات الاجتماعية للصف الخامس تحتوي على شخصيات ومحتويات وأنشطة وإجراءات تقييم الطلاب غير صديقة للجنس. ولذلك، ينبغي تنقيحه في أقرب وقت ممكن لجعله أكثر مراعاة للفوارق بين الجنسين، كما اشارت نتائج الدراسة أن الكتب المدرسية متحيزة على أساس الجنس: فهي تحمل عددًا أكبر بكثير من الذكور مقارنة بالإناث، ويتم تصوير كل من الإناث والذكور ضمن أدوارهم التقليدية بين الجنسين. مع الأخذ في الاعتبار استمرار وجود النوع الاجتماعي في الكتب المدرسية.

ثالثاً: مدى تضمين منظومة النوع الاجتماعي المتعلق بالأدوار البيولوجية التي تمارسها الشخصيات الواردة في نصوص كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن بجزأيه الأول والثاني في المنهاج الفلسطيني

أظهرت نتائج الدراسة الخاصة بعملية التحليل أن مجموع الأدوار البيولوجية التي يمارسها الذكور في النصوص الواردة في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن بجزأيه الأول والثاني أعلى من عدد الأدوار التي تمارسها الإناث في النصوص ذاتها، إذ مارس الذكور في الجزء الأول (13) دور في النصوص التعليمية مقابل (3) أدوار للإناث، وهذه فارق كبير لصالح للذكور في الأدوار البيولوجية

الواردة في نصوص الكتاب، وفي الجزء الثاني مارس الذكور (8)، أدوار، مقابل (3)، أدوار للإناث بنسبة مئوية وإذا نظرنا إلى مجموع التكرارات في الجزء الأول والثاني نرى أن هناك فارق كبير لصالح الذكور في ممارسة الأدوار البيولوجية على الإناث في نصوص الكتاب.

وترى الباحثة أنه لا تزال المرأة تظهر بصورة قليلة في الأدوار البيولوجية في نصوص منهاج الدراسات الاجتماعية للصف الثامن، على الرغم من جهود وزارة التربية والتعليم العالي بالتعاون مع الجهات المعنية لتطوير المناهج الفلسطينية، وضمان تضمينها لقضايا النوع الاجتماعي والديمقراطية والتعددية، التي تُعتبر من العوامل الأساسية في تعزيز التغيير الاجتماعي، إلا أن هذه الخطوة لم يرافقها تطوير شامل للمناهج الدراسية وخاصة كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن، مما يظهر إلى قلة ورود الادوار البيولوجية التي تقوم بها المرأة مقارنة مع الادوار البيولوجية التي يقوم بها الرجل.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة شاه (Shah, 2017)، التي اظهرت نتائج الدراسة أن كتب الدراسات الاجتماعية للصف الخامس تحتوي على شخصيات ومحتويات وأنشطة وإجراءات تقييم الطلاب غير صديقة للجنس. ولذلك، ينبغي تنقيحه في أقرب وقت ممكن لجعله أكثر مراعاة للفوارق بين الجنسين، كما اشارت نتائج الدراسة أن الكتب المدرسية متحيزة على أساس الجنس: فهي تحمل عددًا أكبر بكثير من الذكور مقارنة بالإناث، ويتم تصوير كل من الإناث والذكور ضمن أدوارهم التقليدية بين الجنسين. مع الأخذ في الاعتبار استمرار وجود النوع الاجتماعي في الكتب المدرسية. ودراسة ديجن (Dejene, 2017)، التي أظهرت النتائج عدم وجود تمثيل عادل للإناث والذكور في بعض الخصائص المرتبطة بالجنس. ولوحظ تفوق الذكور على الإناث من حيث الأسماء والضمائر واقترح إعادة النظر في مراجعة و/أو إنتاج كتب مدرسية جديدة، إذا لزم الأمر، في المستقبل.

رابعاً: مدى تضمين منظومة النوع الاجتماعي المتعلق بالمهن والأعمال التي تمارسها الشخصيات الواردة ذكرها في نصوص كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن بجزأيه الأول والثاني في المنهاج الفلسطيني

أظهرت نتائج الدراسة الخاصة بعملية التحليل أن مجموع المهن والأعمال التي يمارسها الذكور في النصوص الواردة في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن بجزأيه الأول والثاني أعلى من عدد المهن والأعمال التي تمارسها الإناث في النصوص ذاتها، إذ مارس الذكور في الجزء الأول (20) مهنة وعمل في نصوص مقابل مهنة وعمل واحد للإناث، وهذه فارق كبير لصالح الذكور في المهن والأعمال الواردة في نصوص الكتاب، وفي الجزء الثاني مارس الذكور (14)، مهنة وعمل مقابل (2) مهنة وعمل للإناث، وإذا نظرنا إلى مجموع التكرارات في الجزء الأول والثاني نرى أن هناك فارق كبير وواضح لصالح الذكور في ممارسة المهن والأعمال على الإناث في نصوص الكتاب.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى طبيعة تنميط المهن الذي يعد موروث اجتماعي تراكمي، ناتج عن العادات والتقاليد والثقافة السائدة التي يتوارثها المجتمع بشكل متكرر من شخص إلى أخر، وتؤدي في أحيان كثيرة وبشكل عفوي إلى تشكل أنماط ثابته للمهن، وهذه يتنافى مع النوع الاجتماعي القائم على المساواة، إذ أن التركيز على التنوع في المهن للرجل، حيث تمكن من العمل في مهن رئيسية وغير محددة وكذلك قيادية في معظم الأعمال، بينما نرى أن ظهور المرأة في المهن في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن غير وارد إلى في ثلاث حالات في جميع نصوص الكتاب، مما أدى إلى التركيز بشكل كبير على مهن الرجل ومساهمته في جميع الأصعدة، بينما تم تجاهل اظهار المرأة في المهن الرئيسية التي تبرز أهمية المهن التي تقوم بها في المجتمع الفلسطيني.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة كل من دراسة بيشور (Bachore, 2022)، التي كشفت النتائج أن الإناث ممثلات بشكل ناقص في الأدوار المهنية المذكورة في النص. ودراسة (دعوس، 2019)،

التي توصلت الدراسة إلى أن فاق عدد المهن والأعمال التي يمارسها الرجل عدد المهن والأعمال التي تقوم بها المرأة، فمن خلال النصوص تمت الإشارة إلى مهنة واحدة تمارسها المرأة إلا وهي مهنة التعليم.

خامساً: مدى تضمين منظومة النوع الاجتماعي المتعلق بالحوارات والشخصيات الواردة في نصوص كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن بجزأيه الأول والثاني في المنهاج الفلسطيني

أظهرت نتائج الدراسة الخاصة بعملية التحليل أن مجموع الحوارات المتضمنة في النصوص الواردة في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن بجزأيه الأول والثاني كان يديرها الذكور فقط، إذ بلغ عدد الحوارات في الجزء الأول (5) جميعها كان يديرها الذكور، وفي الجزء الثاني بلغ عددها حوارين كان يديرها الذكور، ولكن اللافت للنظر بأن نصوص كتاب الدراسات الاجتماعية بجزأيه الاول والثاني لم يرد فيها إطلاقاً لأي حوار تديره الإناث وهذا بحد ذاته يعتبر نقطة ضعف في نصوص الكتاب من حيث تضمين النوع الاجتماعي المتعلق بالذكور والإناث، حيث أدار الكذور جميع الحوارات والبالغ عددها (7) في الجزأين لكتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن، إذ أن الذكور تفوقوا بشكل كبير وواضح في إدارة الحوارات، مما يعني أن هناك تحيز كبير لجانب الذكور في الحوارات الموجودة في كتاب الدراسات الاجتماعية في جزأيه.

وترى الباحثة أن منهج الدراسات الاجتماعية للصف الثامن لم تعكس الأجزاء التي تناولتها الدراسة واقع المرأة في المجتمع، مما يزيد الفجوة بين الجانبين الرسمي وغير الرسمي للتربية، ويعزل المدرسة عن دورها الأساسي في إعداد الأفراد للحياة من خلال التجربة الحياتية. إن واقعنا مليء بتنوع الحوارات التي تجريها النساء، إلا أن المنهج ركز على إبراز الحوارات التي تعكس صورة الرجل، متجاهلاً تقديم صورة المرأة في النصوص الواردة في الكتاب.

وتختلف نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة كل من دراسة بيشـــور (Bachore, 2022)، التـــي كشـــفت النتائج إلى تفوق المرأة في الحوارات الواردة في نصوص كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاســـع، وتعزو الباحثة هذه الاختلاف إلى تنوع الثقافات بين البلدان واختلاف نظرة المجتمع للمرأة بين البلـــدان العربية والأجنبية مما تنعكس هذه النظرة على طبيعة تمثيل المرأة في الكتب الدراســـية فـــي فلســـطين والدول العربية، كما أن الصورة النمطية للمرأة لا تزال تصور من خلال الكتب المدرسية، كمـــا أنهـــا بحاجة إلى جهد كبير من أجل تعزيز صورة المرأة في الكتب الدراسية وخاصة في مجـــال الحـــوارات الموجودة في الكتب.

سادساً: مدى تضمين منظومة النوع الاجتماعي المتعلق بالأدوار التي يؤديها كل من المـــرأة والرجـــل في نصوص كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن بجزأيه الأول والثاني في المنهاج الفلسطيني

أظهرت نتائج الدراسة الخاصة بعملية التحليل أن مجموع الأدوار التي يمارسها الذكور في النصـــوص الواردة في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن بجزأيه الأول والثاني أعلى بكثير من عدد الأدوار التي تمارسها الإناث في النصوص ذاتها، إذ مارس الذكور في الجزء الأول (29) دور فـــي نصـــوص الكتاب، مقابل (4) أدوار للإناث، وهذه فارق كبير لصالح الذكور في الأدوار الـــواردة فـــي نصـــوص الكتاب، وفي الجزء الثاني مارس الذكور (16)، دور مقابل (4) أدوار للإناث، وإذا نظرنا إلى مجمـــوع التكرارات في الجزء الأول والثاني نرى أن هناك فارق شاسع وكبير بين الذكور والإناث، وتشير هـــذه النتائج إلى التحيز لصالح الذكور في الأدوار الموكلة إليهم مقابـــل الأدوار الموكلـــة للإنـــاث، وغيـــاب الانصاف في توزيع الأدوار في نصوص كتاب الدراسات الاجتماعية في جزأيه الأول والثاني.

وترى الباحثة أن منهج الدراسات الاجتماعية للصف الثامن لم يعكس بأجزائه التي تناولتها الدراسة واقع الحال في المجتمع فيما يخص المرأة، وهذا يعمق الهوة ما بين الجانبين الرسمي وغير الرسمي للتربيـــة مما يعزل المدرسة عن دورها الرئيسي، وهو إعداد الإنسان للحياة بالحياة نفسها، فواقعنـــا فيـــه ألـــوان

وأطياف من الأدوار التي تقوم بها الإناث، فقد ركز المنهج على عدم إظهاره الأدوار الرئيسية التي تقوم بها المرأة بالمجتمع وإنما ذكر أدوار بسيطة لا تعبر عن صورة المرأة ودورها الهام في المجتمع والتربية.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة كل من دراسة بيشور (Bachore, 2022)، التي كشفت النتائج أن الإناث ممثلات بشكل ناقص في الأدوار المهنية المذكورة في النص. ودراسة (أبو مخ، 2019)، التي اظهرت نتائج الدراسة أنّ هذه الصورة النمطيّة في المقررات الدراسية لا تعكس مكانة المرأة في واقع المجتمع العربيّ الفلسطينيّ في الداخل، ولها تأثيرات على شخصية الفتاة العربيّة الفلسطينيّة بشكل خاصّ لأنّها تساعد في تقليل فرص مشاركتها في كلّ الأدوار بسبب حصر خياراتها المهنيّة في مجالات محدّدة.

سابعاً: مدى تضمين منظومة النوع الاجتماعي المتعلق بالشخصيات المبادرة في الحوارات المشتركة في نصوص كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن بجزأيه الأول والثاني في المنهاج الفلسطيني

أظهرت نتائج الدراسة الخاصة بعملية التحليل أن هناك تفوق في مبادرة الذكور في إدارة الحوارات في النصوص الواردة في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن بجزأيه الأول والثاني، إذ احتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن في جزأيه الأول والثاني على (7) حوارات جميعها كان الذكور هو المبادر في إدارة الحوار، فيما لم تقم الإناث بإدارة أي حوار من الحوارات الموجودة في نصوص كتاب الدراسات الاجتماعية بجزأيه الاول والثاني، وترى الباحثة أن هناك تحيز إلى جانب الذكور في إعطاءه الدور وحده في إدارة الحوارات الموجودة في نصوص كتاب الدراسات الاجتماعية في جزأيه الأول والثاني.

ثامنا: مدى تضمين منظومة النوع الاجتماعي المتعلق بالنشاطات التي تمارسها المرأة والرجل في نصوص كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن بجزأيه الأول والثاني في المنهاج الفلسطيني

أظهرت نتائج الدراسة الخاصة بعملية التحليل أن مجموع النشاطات التي يمارسها الذكور في النصوص الواردة في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن بجزأيه الأول والثاني أعلى بكثير من عدد الانشطة التي تمارسها الإناث في النصوص ذاتها، إذ مارس الذكور في الجزء الأول (16) نشاط في نصوص الكتاب، مقابل (6) أنشطة للإناث، وهذه فارق كبير لصالح الذكور في الانشطة الواردة في نصوص الكتاب، وفي الجزء الثاني مارس الذكور (21) نشاط، مقابل (3) أنشطة للإناث، وإذا نظرنا إلى مجموع التكرارات في الجزء الأول والثاني نرى أن هناك فارق شاسع وكبير بين الذكور والإناث في ممارسة الأنشطة الواردة في نصوص كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن في جزأيه الأول والثاني.

وترى الباحثة أنه ليس هناك مساواة في توزيع النشاطات المتقاطعة بين الرجل والمرأة، وأن النشاطات التي تمارسها المرأة قليلة جداً وإنتاجياتها محدودة بينما الاعمال والنشاطات التي يقوم بها الرجل كثيرة وهو الأساس في الانتاج، مما يشير إلى تنميط دور المرأة، بإظهار عدم كفاءتها للقيام بمشروعها الخاص، ليبقى حضورها ودورها في العملية الانتاجية تقليدياً، ولتبقى الصورة مطبوعة في ذهن الدارسين، أن هذه التخصصات ومضمونها موجه للنوع الاجتماعي الذكوري، وهذا مؤشر سلبي يؤدي إلى خلل في توازن عرض المضمون التربوي والاجتماعي والجندري، ويبتعد عن تحقيق المساواة في النوع الاجتماعي.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة كل من دراسة بيشور (Bachore, 2022)، التي كشفت النتائج اتسام الكتاب المدرسي بالتمثيل غير العادل للنوع الاجتماعي في جميع جوانبه. كما تتفق مع نتيجة دراسة (دعوس، 2019)، التي توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها: ركز الكتاب بشكل كبير

على النشاطات التي يمارسها الرجل خارج المنزل. كما تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة شاه (Shah, 2017)، التي اظهرت نتائج الدراسة أن كتب الدراسات الاجتماعية للصف الخامس تحتوي على شخصيات ومحتويات وأنشطة وإجراءات تقييم الطلاب غير صديقة للجنس.

تاسعاً: مدى تضمين منظومة النوع الاجتماعي المتعلق بالشخصيات الظاهرة في الصور والرسومات في نصوص كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن بجزأيه الأول والثاني في المنهاج الفلسطيني

أظهرت نتائج الدراسة الخاصة بعملية التحليل بأن نسبة ظهور الذكور في الصور والرسومات في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن بجزأيه الأول والثاني أعلى بكثير من نسبة ظهور الإناث في الصور والرسومات، حيث بلغت نسبة ظهور الذكور في الصور والرسومات في الجزء الأول (16) مرة، مقابل (10) مرات ظهرت فيها للإناث في الصور والرسومات، وهذه فارق كبير لصالح الذكور مما يعني أن ظهور الإناث في صور الكتاب هو نصف ظهور الذكور تقريبا، وفي الجزء الثاني ظهر الرجل (121) مرة، مقابل (52) مرة ظهرت فيها المرأة بالصور والرسومات، وإذا نظرنا إلى مجموع التكرارات في الجزء الأول والثاني نرى أن هناك فارق شاسع وكبير بين المرأة والرجل في الظهور في الصور والرسومات الواردة في كتاب الدراسات الاجتماعية في جزأيه الأول والثاني، وهذه تفوق كبير لصالح الذكور على الإناث.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية في سؤالها الأول والثاني مع دراسة كل من دراسة بيشور (Bachore, 2022)، التي كشفت النتائج أن الإناث ممثلات بشكل ناقص في الرسوم التوضيحية، كما تتفق مع دراسة (أبو عياش، 2019)، التي أظهرت الدراسة أن المنهاج الفلسطيني يفتقر إلى الحساسية لقضايا النوع الاجتماعي ويعمل على تعزيز الصورة النمطية التقليدية للمرأة، حيث تغيب المرأة عن ما يقارب 46% من نصوصه وصور بشكل كلي، وحتى ظهورها المتواضع يعكس صورة لا ترقى إلى واقع وطموحات وإسهامات المرأة الفلسطينية سواء على المستوى الاجتماعي أو الاقتصادي أو الثقافي أو

السياسي. وتتفق مع دراسة (بزيع، 2019)، التي اشارت نتيجة الدراسة إلى أن جاءت نسبة ظهورها في الصور بنسبة (8.1%) للمرأة مقابل (91.9%) للرجل.

4.2 تفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها

ما مدى تضمين كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع بجزأيه الأول والثاني في المنهاج الفلسطيني لمنظومة النوع الاجتماعي؟

أولاً: مدى تضمين منظومة النوع الاجتماعي المتعلق بمؤلفي كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع بجزأيه الأول والثاني في المنهاج الفلسطيني

أظهرت عملية التحليل أن مشاركة الإناث في تأليف كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع في الجزأين الأول والثاني شكلت ما نسبته (50%)، وأن مشاركة الذكور في تأليف كتاب الدراسات الاجتماعية في الجزأين الأول والثاني شكلت ما نسبته (50%)، مما يتضح أن هناك تساوي في المشاركة في تأليف كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع في جزأيه الأول والثاني.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى وجود تساوي في نسب مشاركة الذكور والإناث في تأليف كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع في جزأيه الأول والثاني، إلى عدم وجود فكر متحيز لصالح النوع الذكوري، إذ أن المعايير المتبعة لاختيار أعضاء لجان التأليف حسب مركز تطوير المناهج التابعة لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية تقوم على أساس الخبرة، والكفاءة، والتخصص، وخضوع اعضاء لجان التأليف للعديد من الدورات والورشات التدريبية المتخصصة، وليس هناك معيار خاص بالنوع الاجتماعي وأن يكون هناك مناصفة بين الذكور والنساء في تأليف الكتب.

وتختلف نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة قادري (2015)، التي أظهرت نتائج الدراسة أنه لا يزال هناك تفاوت في نسبة مشاركة الاناث والذكور في تأليف الكتب لصالح الذكور، كما أن الصورة النمطية

للمرأة لا تزال تصور من خلال الكتب المدرسية مع وجود تقدم طفيف في هذا المجال بعض الكتب مثل اللغة العربية. وقد يعود السبب في هذه الاختلاف إلى عدم وجود إناث متخصصات في الدراسات الاجتماعية من حملة الشهادات التي تؤهلهن للمشاركة في التأليف، مما أظهر وجود اختلاف بين الذكور والإناث في تأليف الكتاب لصالح الذكور.

ثانياً: مدى تضمين منظومة النوع الاجتماعي المتعلق بورود الشخصيات في نصوص كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع بجزأيه الأول والثاني في المنهاج الفلسطيني

أظهرت عملية التحليل أن نسبة ورود الشخصيات من الذكور في نصوص كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع في جزأيه الأول والثاني، أعلى بكثير من نسبة ورود الإناث في نفس النصوص، حيث بلغت نسبة ورود الرجال في الفصل الأول بتكرار (46)، بينما بلغت نسبة ورود الشخصيات للإناث بتكرار (10) مرات، وفي الفصل الثاني بلغت نسبة ورود الشخصيات للذكور بتكرار (10) مرات، بينما بلغ تكرار ورود الشخصيات للإناث (6) مرات، مما يتضح أن هناك فارق كبير واضح لصالح الذكور وفيه إنصاف للذكور أكثر من الإناث، بما لا يراعي تضمين النوع الاجتماعي في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى وجود مؤشرات واضحة ذات دلالة تمييزية ضد المرأة في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع، مما يدل على أن الكتب المدرسية حافظت على الصورة النمطية التقليدية للمرأة حيث تجاهلت قدرات المرأة الحقيقية وتجاهلت تراثها العلمي والأدبي والنضالي والبطولي، وتناول قضية المرأة بشكل سطحي، كما أن وجود مظاهر التمييز ضد المرأة في الكتب المدرسية يعود إلى غياب ذكرها بالوضوح والصراحة في الأسس التي اعتمدها المنهاج الفلسطيني ولا سيما الأساس الاجتماعي والفكري.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة دعوس (2019)، التي توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أبرزها فاق ورود الشخصيات من الرجال على النساء في نصوص الكتاب بشكل كبير فكانت أعلى لصالح الرجل بنسبة 63% بينما كانت للمرأة بنسبة 37%. ودراسة (بزيع، الزيادات، جوارنة، و شديفات، 2019)، التي اشارت نتيجة الدراسة إلى أن نسبة ظهورها في الموضوعات الخاصة بالمرأة (96%) للرجل مقابل (4%) للمرأة، وجاءت نسبة ظهورها في الصور بنسبة (8.1%) للمرأة مقابل (91.9%) للرجل. ودراسة شاه (Shah, 2017)، التي اظهرت نتائج الدراسة أن كتب الدراسات الاجتماعية للصف الخامس تحتوي على شخصيات ومحتويات وأنشطة وإجراءات تقييم الطلاب غير صديقة للجنس. ولذلك، ينبغي تنقيحه في أقرب وقت ممكن لجعله أكثر مراعاة للفوارق بين الجنسين، كما اشارت نتائج الدراسة أن الكتب المدرسية متحيزة على أساس الجنس: فهي تحمل عددًا أكبر بكثير من الذكور مقارنة بالإناث، ويتم تصوير كل من الإناث والذكور ضمن أدوارهم التقليدية بين الجنسين. مع الأخذ في الاعتبار استمرار وجود النوع الاجتماعي في الكتب المدرسية.

ثالثاً: مدى تضمين منظومة النوع الاجتماعي المتعلق بالأدوار البيولوجية التي تمارسها الشخصيات الواردة في نصوص كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع بجزأيه الأول والثاني في المنهاج الفلسطيني

أظهرت عملية التحليل أن مجموع الأدوار البيولوجية التي يمارسها الذكور في النصوص الواردة في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع بجزأيه الأول والثاني أعلى من عدد الأدوار التي تمارسها الإناث في النصوص ذاتها، إذ مارس الذكور في الجزء الأول (9) أدوار بيولوجية في النصوص التعليمية، مقابل دور بيولوجي واحد فقط للإناث، وهذه فارق كبير لصالح الذكور في الأدوار البيولوجية الواردة في نصوص الكتاب، وفي الجزء الثاني مارس الذكور (5) أدوار، مقابل (3) أدوار بيولوجية، وإذا نظرنا إلى مجموع التكرارات في الجزء الأول والثاني نرى أن هناك فارق كبير لصالح الذكور في ممارسة الأدوار البيولوجية على الإناث في نصوص الكتاب.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الصورة النمطية التي أفرزتها كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا حول المرأة، كانت نتيجة طبيعية للصور النمطية التي افرزتها ذاكرة المجتمع حولها، وارتباط تلك الصور باختلاف ادوار الإناث ومواقعها الاجتماعية، إذ أن كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع ركز على ابراز طبيعة العلاقة بين الذكور ككائن وكنجس بشري مع الوقوف على مختلف ادواره وخصوصاً الأدوار البيولوجية المتنوعة التي يلعبها الرجل في المجتمع الفلسطيني على مر العصور، كما تفسر الباحثة هذه النتيجة إلى اهتمام القائمين على اعداد كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع، نحو أهمية ربط محتوى الكتب المدرسية بالثقافة المجتمعية السائدة في المجتمع، إذ اقتصر الادوار البيولوجية للمرأة فقط على الأم والأبنة، في حين اقتصرت ظهور الادوار البيولوجية للرجل على الأب والأبن والجد والعم والزوج.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة شاه (Shah, 2017)، التي اظهرت نتائج الدراسة أن كتب الدراسات الاجتماعية للصف الخامس تحتوي على شخصيات ومحتويات وأنشطة وإجراءات تقييم الطلاب غير صديقة للجنس. ولذلك، ينبغي تنقيحه في أقرب وقت ممكن لجعله أكثر مراعاة للفوارق بين الجنسين، كما اشارت نتائج الدراسة أن الكتب المدرسية متحيزة على أساس الجنس: فهي تحمل عددًا أكبر بكثير من الذكور مقارنة بالإناث، ويتم تصوير كل من الإناث والذكور ضمن أدوارهم التقليدية بين الجنسين. مع الأخذ في الاعتبار استمرار وجود النوع الاجتماعي في الكتب المدرسية. ودراسة ديجن (Dejene, 2017)، التي أظهرت النتائج عدم وجود تمثيل عادل للإناث والذكور في بعض الخصائص المرتبطة بالجنس. ولوحظ تفوق الذكور على الإناث من حيث الأسماء والضمائر واقترح إعادة النظر في مراجعة و/أو إنتاج كتب مدرسية جديدة، إذا لزم الأمر، في المستقبل.

رابعاً: مدى تضمين منظومة النوع الاجتماعي المتعلق بالمهن والأعمال التي تمارسها الشخصيات الواردة ذكرها في نصوص كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع بجزأيه الأول والثاني في المنهاج الفلسطيني

أظهرت عملية التحليل أن مجموع المهن والأعمال التي يمارسها الذكور في النصوص الواردة في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع بجزأيه الأول والثاني أعلى من عدد المهن والأعمال التي تمارسها الإناث في النصوص ذاتها، إذ مارس الذكور في الجزء الأول (18) مهنة وعمل في نصوص الكتاب، مقابل (3) مهن وأعمال للإناث، وهذه فارق كبير لصالح الذكور في المهن والأعمال الواردة في نصوص الكتاب، وفي الجزء الثاني مارس الذكور (11)، مهنة وعمل، مقابل (9) مهنة وعمل للإناث، مما نرى أن هناك تقارب في ممارسة المهن والأعمال في الجزء الثاني، ولكن إذا نظرنا إلى مجموع التكرارات في الجزء الأول والثاني نرى أن هناك فارق كبير وواضح لصالح الذكور في ممارسة المهن والأعمال على الإناث في نصوص الكتاب.

وترى الباحثة أن أدوار الإناث الاقتصادية المرتبطة بالمهن والأعمال التي تقوم بها، لم تكن على المستوى المأمول برغم أن كثيراً من موضوعات منهج الدراسات الاجتماعية ملائمة لظهور تلك الأدوار، غير أن القائمين على إعداد المنهج لم يهتموا بذلك، فأهملوا وضع المرأة التي تعد نصف المجتمع ولها اسهامات متنوعة على كافة الأصعدة الاقتصادية بالمجتمع.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية في سؤالها الأول والثاني مع دراسة كل من دراسة بيشور (Bachore, 2022)، التي كشفت النتائج أن الإناث ممثلات بشكل ناقص في الأدوار المهنية المذكورة في النص. ودراسة (دعوس، 2019)، التي توصلت الدراسة إلى أن فاق عدد المهن والأعمال التي يمارسها الرجل عدد المهن والأعمال التي تقوم بها المرأة، فمن خلال النصوص تمت الإشارة إلى مهنة واحدة تمارسها المرأة إلا وهي مهنة التعليم.

خامساً: مدى تضمين منظومة النوع الاجتماعي المتعلق بالحوارات والشخصيات الواردة في نصوص كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع بجزأيه الأول والثاني في المنهاج الفلسطيني

أظهرت عملية التحليل أن مجموع الحوارات المتضمنة في النصوص الواردة في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع بجزأيه الأول والثاني كانت لصالح الإناث، إذ لم يرد أي حوار في الجزء الأول من كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع وهذه بحد ذاته يعتبر نقطة ضعف في نصوص الكتاب، وفي الجزء الثاني بلغ الحوارات للذكور حوار واحد بنسبة مئوية بلغت (33.3%)، كما بلغت عدد الحوارات للإناث حوارين وبنسبة مئوية بلغت (66.6%)، مما تشير نتائج الدراسة أن الإناث تفوقوا بشكل واضح في إدارة الحوارات، مما يعني أن هناك تفوق لجانب الإناث في الحوارات الموجودة في كتاب الدراسات الاجتماعية في جزأيه.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى قلة الحوارات الموجودة داخل كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع في جزأيه الأول والثاني، وعلى عكس منهاج الدراسات الاجتماعية للصف الثامن، فقد حاول كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع إظهار واقع الحال في المجتمع فيما يخص المرأة، وابراز صورة المرأة من خلال اظهار تفوق المرأة في الحوارات الموجودة في الكتاب مما يعكس أهمية الأدوار الرئيسية التي من الممكن أن تقوم بها المرأة في المجتمع.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية في سؤالها الأول والثاني مع دراسة كل من دراسة بيشور (Bachore, 2022)، التي كشفت النتائج إلى تفوق المرأة في الحوارات الواردة في نصوص كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع.

سادساً: مدى تضمين منظومة النوع الاجتماعي المتعلق بالأدوار التي يؤديها كل من المـــرأة والرجـــل في نصوص كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع بجزأيه الأول والثاني في المنهاج الفلسطيني

أظهرت عملية التحليل أن مجموع الأدوار التي يمارسها الذكور في النصـــوص الـــواردة فـــي كتـــاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع بجزأيه الأول والثاني أعلى بكثير من عدد الأدوار التـــي تمارســـها الإناث في النصوص ذاتها، إذ مارس الذكور في الجزء الأول (19) دور في نصوص الكتاب، مقابـــل (9) أدوار للإناث، وهذه فارق كبير لصالح الذكور في الأدوار الواردة في نصوص الكتاب، وفي الجزء الثاني مارس الذكور (9)، مقابل (2) أدوار للإناث، وإذا نظرنا إلى مجموع التكرارات في الجزء الأول والثاني نرى أن هناك فارق شاسع وكبير بين الذكور والإناث، وتشير هذه النتائج إلى التحيـــز لصـــالح الذكور في الأدوار الموكلة إليهم مقابل الأدوار الموكلة للإناث، وغياب الانصاف في توزيع الأدوار في نصوص كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع في جزأيه الأول والثاني.

وترى الباحثة أن نهضة الأمة تتوقف على المرأة وطريقة تربيتها وتعليمها، فهي الضمان لتكوين أســـرة صالحة، إذ لابد من الاهتمام بصورة ودور المرأة في المناهج الدراسية وإيجاد جمل وعبارات تسهم في بناء شخصية قوية للمرأة الفلسطينية، وتضمين عبارات أكثر ملاءمة ومطابقة لدور المرأة في الاســـلام عندما قامت بالهجرة والدعوة والتدريس في عصر صدر الاسلام.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة كل من دراسة بيشور (Bachore, 2022)، التي كشفت النتـــائج أن الإناث ممثلات بشكل ناقص في الأدوار المهنية المذكورة في النص. ودراسة (أبـــو مـــخ، 2019)، التي اظهرت نتائج الدراسة أنّ هذه الصورة النمطيّة في المقررات الدراسية لا تعكس مكانة المرأة فـــي واقع المجتمع العربيّ الفلسطينيّ في الداخل، ولها تأثيرات على شخصية الفتاة العربيّة الفلسطينيّة بشـــكل خاصّ لأنّها تساعد في تقليل فرص مشاركتها في كلّ الأدوار بسبب حصر خياراتها المهنيّة في مجالات محدّدة.

سابعاً: مدى تضمين منظومة النوع الاجتماعي المتعلق بالشخصيات المبادرة في الحوارات المشـــتركة في نصوص كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع بجزأيه الأول والثاني في المنهاج الفلسطيني

أظهرت عملية التحليل أن هناك تفوق في إدارة الحوارات ما بين الذكور والإناث في النصوص الواردة في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع بجزأيه الأول والثاني وكانت لصالح الإنـــاث، إذ احتـــوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع في جزأيه الأول والثاني على حواران للإنـــاث بـــادرة فـــي إدارتهم وحوار واحد أداره للذكور، مما يشير إلى تضمين مظاهر النوع الاجتماعي في نصوص كتـــاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع.

ثامنا: مدى تضمين منظومة النوع الاجتماعي المتعلق بالنشاطات التي تمارسها المرأة والرجـــل فـــي نصوص كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع بجزأيه الأول والثاني في المنهاج الفلسطيني

أظهرت عملية التحليل أن مجموع النشاطات التي يمارسها الذكور في النصوص الـــواردة فـــي كتـــاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع بجزأيه الأول والثاني أعلى بكثير من عدد الانشطة التي تمارســـها الإناث في النصوص ذاتها، إذ مارس الرجل في الجزء الأول (15) نشاط في نصوص الكتاب، مقابـــل (6) أنشطة للإناث، وهذه فارق كبير لصالح للذكور في الانشطة الواردة في نصـــوص الكتـــاب، وفـــي الجزء الثاني مارس الذكور (8) نشاط، مقابل (2) أنشطة للإناث، وإذا نظرنا إلى مجموع التكرارات في الجزء الأول والثاني نرى أن هناك فارق شاسع وكبير بين الذكور والإناث في ممارسة الأنشطة الواردة في نصوص كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التسع في جزأيه الأول والثاني، وتشير هذه النتائج إلـــى أن النشاطات التي تمارسها المرأة قليلة جداً وإنتاجياتها محدودة بينما الاعمال والنشاطات التي يقوم بهـــا الرجل كثيرة وهو الأساس في الانتاج.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة كل من دراسة بيشور (Bachore, 2022)، التي كشفت النتـــائج اتسام الكتاب المدرسي بالتمثيل غير العادل للنوع الاجتماعي في جميع جوانبه. كما تتفـــق مـــع نتيجـــة

دراسة (دعوس، 2019)، التي توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها: ركز الكتاب بشكل كبير على النشاطات التي يمارسها الرجل خارج المنزل. كما تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة شاه (Shah, 2017)، التي اظهرت نتائج الدراسة أن كتب الدراسات الاجتماعية للصف الخامس تحتوي على شخصيات ومحتويات وأنشطة وإجراءات تقييم الطلاب غير صديقة للجنس.

تاسعاً: مدى تضمين منظومة النوع الاجتماعي المتعلق بالشخصيات الظاهرة في الصور والرسومات في نصوص كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع بجزأيه الأول والثاني في المنهاج الفلسطيني

أظهرت عملية التحليل بأن نسبة ظهور الذكور في الصور والرسومات في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع بجزأيه الأول والثاني أعلى بكثير من نسبة ظهور الإناث في الصور والرسومات، حيث بلغت نسبة ظهور الذكور في الصور والرسومات في الجزء الأول (52) مرة، مقابل (12) مرات ظهرت فيها الإناث في الصور والرسومات، وهذه فارق كبير لصالح الرجال مما يعني أن ظهور المرأة في صور الكتاب هو أقل بكثير من ظهور الذكور، وفي الجزء الثاني ظهر الذكور (77) مرة، مقابل (51) مرة ظهرت فيها الإناث بالصور والرسومات، وإذا نظرنا إلى مجموع التكرارات في الجزء الأول والثاني نرى أن هناك فارق شاسع وكبير بين الذكور والإناث في الظهور في الصور والرسومات الواردة في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع في جزأيه الأول والثاني، وهذه تفوق كبير لصالح الذكور على الإناث.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة ضعف المؤثرات البصرية الحساسة للنوع الاجتماعي الأنثوي، وضعف الاهتمام بتحسين صورة المرأة الفلسطينية، إذ أظهرت المؤثرات البصرية الرجل بدور العالم والمفكر والمسؤول والمبادر في المجال العام، وظهرت المرأة من خلال التحليل، أنها لم تشمل الصورة الحقيقية لدورها ولم تظهر أنشطتها أو أدوارها الواقعية في المجتمع، فالصور والرسومات تعزز الفكر الذكوري

التقليدي لدى الطلاب على مدى أجيال لأن محتوى المناهج المدرسية هي جزء من البنية الاجتماعية بل لها الأثر الأكبر في التنشئة الاجتماعية.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية في سؤالها الأول والثاني مع دراسة كل من دراسة بيشور (Bachore, 2022)، التي كشفت النتائج أن الإناث ممثلات بشكل ناقص في الرسوم التوضيحية، كما تتفق مع دراسة (أبو عياش، 2019)، التي أظهرت الدراسة أن المنهاج الفلسطيني يفتقر إلى الحساسية لقضايا النوع الاجتماعي ويعمل على تعزيز الصورة النمطية التقليدية للمرأة، حيث تغيب المرأة عن ما يقارب 46% من نصوصه وصور بشكل كلي، وحتى ظهورها المتواضع يعكس صورة لا ترقى إلى واقع وطموحات وإسهامات المرأة الفلسطينية سواء على المستوى الاجتماعي أو الاقتصادي أو الثقافي أو السياسي. وتتفق مع دراسة (بزيع، 2019)، التي اشارت نتيجة الدراسة إلى أن جاءت نسبة ظهورها في الصور بنسبة (8.1%) للمرأة مقابل (91.9%) للرجل.

4.3 التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها، خرجت الباحثة بعدد من التوصيات والمقترحات:

1. مراعاة تضمين الاناث في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية للصفين الثامن والتاسع الأساسيين بشكل يتساوى مع الذكور.
2. إدماج النوع الاجتماعي في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن الأساسي بشكل يتساوى مع الصف التاسع الأساسي.
3. زيادة الاهتمام بتمثيل المرأة في الصور و الرسومات وإبراز المهن والأعمال التي تمارسها و الأدوار البيولوجية والإجتماعية والإقتصادية في نصوص كتب الدراسات الاجتماعية للصفين الثامن والتاسع الأساسيين لإظهار المساواة بين الطرفين.

4.4 المقترحات

1. العمل على تقييم وتحليل المناهج الفلسطينية لتعزيز نقاط القوة فيهـــا وعـــلاج مـــواطن الضـــعف، ومناقشة أهمية إدماج النوع الاجتماعي الأنثوي في فرق التأليف، وبنسبة تحقق المساواة.
2. اعتماد برامج بناء قدرات للعاملين في مركز المناهج ولفرق التأليف على قضايا النوع الاجتماعي، وكيفية ادماجها في مناهج التعليم.

المراجع العلمية

أولاً: المراجع العربية

أبو دية، عدنان. (2011). *أساليب معاصرة في تدريس الاجتماعيات*. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

أبو سرحان، عطية. (2017). *أساليب تدريس التربية الإجتماعية والوطنية*. عمان: دار الخليج للنشر والتوزيع.

أبو سمرة، محمود والطيطي، محمد. (2022). *مناهج البحث العلمي بين التبين والتمكين*. عمان: دار اليازوري العلمية.

أبو عياش، إسراء. (2019).صورة المرأة في المناهج الفلسطينية. *مجلة الدراسات الاجتماعية*، *17*(65):1-69.

أبو مخ، فائدة. (2019). صورة المرأة في مقررات اللغة العربية للعرب الفلسطينيين في الداخل. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث*، *33*(5): 849-876.

اسماعيل، هبة وحمادنة، اديب. (2022). صورة المرأة في كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية في الأردن.(*رسالة ماجستير غير منشورة*). الأردن: جامعة آل البيت كلية العلوم التربوية.

بارعيد، إيمان والحربي، مها. (2019). تصور مقترح لتضمين أبعاد المواطنة العالمية في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثاني المتوسط بالمملكة العربية السعودية. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، *8*(7):103-119.

بزيع، فهد. (2019). صورة المرأة في كتب التربية الاجتماعية في دولة الكويت: دراسة تحليلية.(*رسالة ماجستير غير منشورة*). عمان: جامعة آل البيت كلية العلوم التربوية.

الجعفري، ماهر. (2016). *نماذج بناء المنهاج المدرسي وتقويمه*. عمان: دار الأيام للنشر والتوزيع.

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. (2019). *واقع النوع الاجتماعي في فلسطين ضمن أهداف التنمية المستدامة*. رام الله: فلسطين.

الحديدي، عبدالله. (2021). إشراكية كتب "العلوم والحياة" لطلبة المرحلة الأساسية العليا في ضوء معادلة رومي ومن وجهة نظر المعلمين في محافظة سلفيت.(*رسالة ماجستير غير منشورة*). نابلس، فلسطين: جامعة النجاح الوطنية.

حسين، حسناء. (2016). *النوع الاجتماعي: المفهوم والخصائص*. مدونات هافنغتون بوست.

حمداوي، جميل. (2017). *تحليل المضمون بين النظرية والتطبيق*. الرياض: دار الألوكة للنشر.

الخوالدة، محمد. (2011). *اسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

داود، أحمد. (2014). *أصول التدريس النظرية والعملي*. عمان: دار يافا للنشر والتوزيع.

دعوس، خالد. (2019). دراسة تحليلية لمظاهر النوع الاجتماعي في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الأساسي للمنهاج الفلسطيني الجديد. *المجلة العلمية للنشر العلمي*، (12): 1-22.

دياب، هند والصباغ، محمد. (2017). التحليل النوعي للدور الاجتماعي في الأسرة الريفية بمحافظة الوادي الجديدة. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للعلوم الزراعية*، *25*(2): 597-614.

زويتة، شهد. (2021). تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن الأساسي في ضوء الاهداف العامة لتدريسها. (*رسالة ماجستير غير منشورة*). نابلس، فلسطين: جامعة النجاح الوطنية.

السر، خالد. (2019). *أساسيات المناهج التعليمية*. غزة: جامعة الاقصى.

شبيطة، حكمة والعسالي، علياء. (2016). مدى توافق محتوى كتب اللغة العربية لصفوف المرحلة الأساسية العليا في المنهاج الفلسطيني مع منظومة النوع الاجتماعي من منظور عالمي.(*رسالة ماجستير غير منشورة*). نابلس، فلسطين: جامعة النجاح الوطنية.

صابر، سامية. (2023). الارهاب وقضايا النوع الاجتماعي، دراسة تحليلية للإصدارات الإلكترونية المتعلقة بالمرأة لدى تنظيم داعش. *المجلة العربية لعلم الاجتماع*،*17* (33): 215-266.

الضلاعين، معتصم. (2022). *فجوة النوع الاجتماعي ودورها في اختلال البيئة الجامعية*. عمان: دار الخليج للنشر والتوزيع.

الطيطي، محمد. (2018). *التربية الاجتماعية وأساليب تدريسها*. عمان: دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع.

العدواني، زيد وداود. (2023). *الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها*. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر.

العرادي، عبدالله. (2012). دور المرأة في التنمية "تجربة مملكة البحرين". *الاجتماع الثالث عشر مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية "UNCTAD XIII" تحت عنوان "العولمة المتمركزة على التنمية: نحو نمو التنمية الشاملة المستدامة.*، (الصفحات 21-26). الدوحة- قطر.

عملية، سلفية وعبد الحميد، محمد. (2017). تحليل محتوى كتاب العربية للدارسين على أساس المؤشرات المنهج الدراسي 2013 في المدرسة الثانوية الحكومية لامونجان.(*رسالة ماجستير غير منشورة*). مالانج، اندونيسيا: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية.

عودة، أحمد وملكاوي، فتحي. (1992). *أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية: عناصر البحث ومناهجه والتحليل الإحصائي*. عمان: مكتبة الكتابي.

الغامدي، نورة والقحطاني، هناء والحميدان، ابراهي. (2022). تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني المتوسط بالمملكة العربية السعودية في ضوء ابعاد المواطنة الرقمية. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 3*(144): 297-316.

الغويلي، نجوى. (2017). الدراسات الاجتماعية بين النشأة والتطور. *المجلة الدولية العالمية*، (30): 1-31.

فتح الله، مندور. (2015). *تحليل محتوى كتب العلوم المفاهيم والتطبيقات*. الرياض: دار النشر الدولي.

فلحة، آية وحبايب، علي. (2019). تحليل محتوى منهاج اللغة العربية وتقييمه للصف الرابع من وجهة نظر معلمي ومعلمات اللغة العربية في محافظة قلقيلية. (*رسالة ماجستير غير منشورة*). نابلس، فلسطين: جامعة النجاح الوطنية.

فياض، محمد. (2018). صورة المرأة في كتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية في الأردن. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث، 32*(1): 31-58.

قادي، رندة. (2015). صورة المرأة في المناهج الفلسطينية تحليل محتوى كتب الصف الثامن الأساسي. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث: العلوم الإنسانية، 27*(1): 405-443.

كوناست، كاتلين وروبيرتسون، دانيال. (2018). *إطار العمل والنظرية المعنيين بإدماج النوع الاجتماعي*. معهد الولايات المتحدة للسلام.

محادين، حسين. (2012). *الشباب العربي: التحديات و تأثير الثقافات الفرعية: الهوية، الإستبعاد الإجتماعي و العنف، النوع الإجتماعي، قيم التكنولوجيا كأيديولوجيا: الشباب الأردني أنموذجاً*. عمان: فضاءات للنشر والتوزيع.

المرعي، توفيق والحيلة، محمد. (2014). *المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها- عناصرها- أسسها- عملياتها*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

المغربي، محمد الفاتح. (2018). *السلوك التنظيمي*. القاهرة: الاكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي.

الناجي، بسمة. (2016). *مدى حساسية مناهج التعليم العام لمفاهيم النوع الاجتماعي*. فلسطين: وزارة شؤون المرأة.

الناجي، حسن والرفاعي، طلال. (2011). صورة المرأة في كتب اللغة العربية والمواد الاجتماعية في مرحلتي التعليم الابتدائي والمتوسط في المملكة العربية السعودية. *مجلة جامعة دمشق، 27*(1): 405-443.

الهاشمي، عبد الرحمن وعطية، محسن. (2011). *تحليل مضمون المناهج الفلسطينية*. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.

هليل، ريما. (2019). تحليل محتوى كتب الدراسات الإجتماعية والوطنية المقررة على طالبات الصف الثاني المتوسط في ضوء مهارات تفكير المستقبلي. *مجلة كلية التربية، 35*(1): 1-28.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

AKAY ŞAHİN, Melis & AÇIKALIN, Mehmet. (2021). Gender Representation in Elementary and Middle School Social Studies Textbooks in Turkey," Journal of International Women's Studies, 22(1): 1-25

Antoncic, J., Antoncic, B., Gantar, M., Hisrich, R., Marks, L., Bachkirov, A., et al. (2018). Risk-Taking Propensity and Entrepreneurship: The Role of Power Distance. *Journal of Enterprising Culture, 26*(1), pp. 1-26.

Bachore, M. (2022). Analysis of Gender Representation in English Language Learning Materials: The Case of Grade Ten Textbook in Ethiopia. *Journal of Curriculum and Teaching, 11*(5), pp. 175-185.

Dejene, W. (2017). A Survey of Gender Representation in Social Studies Textbooks of Ethiopian Primary Schools. *British Journal of Education, Society Behavioural Science, 21*(1), pp. 1-7.

Garcia, E. (2011). *A Tutorial on Correlation Coefficients.*

Joseph, M., Saltiel, K., & Collen, M. (2021). Empowerment of the school management team by secondary schools' principals in Tshwane West District, South Africa. *16*(4), pp. 93-103.

Kandiko, C. (2019). *Strategic curriculum change: global trends in universities.* New York: Routledge.

Liebowitz, J., & Frank, M. (2010). Knowledge Management and E-Learning. New York: Auerbach Publications.

Mawere, D. (2023). Cyber sexual harassment in a State University in Zimbabwe: Voices of female students. The Dyke Special Issue 16(2):1-18.

Michalos, A. (2017). *Education, Happiness and Wellbeing.* Canada: University of Northern British Columbia.

Nwachukwu, w& Igwe, R. (2023). Assessment of patterns of gender representation in social studies textbooks towards assuring quality at the upper-basic schools in South-East Nigeria. African Journal of Educational Research and Development, 12(2): 15-36.

Redheaver, M. (2009). *An analysis of U.S. history textbooks: The treatment of primary sources.* Morgantown, West Virginia: Department of Curriculum & Instruction.

Ross, W. (2006). *The Social Studies Curriculum ،Purpose ،Problems ،and Possibilities.* State University of New York Press: United States of America.

Sánchez, Janeth. (2020). Gender Representation in EFL Textbooks in Basic Education in Mexico. MEXTESOL Journal, 45(1): 1-8.

Shah, R. (2017). Gender Analysis of Primary Social Studies Textbooks in Nepal. Modern Research Studies. *An International Journal of Humanities and Social Sciences, 3*(2), pp. 294-315.

Syed, Ghazal& Agha, Nadia. (2019). Representation of Gender in the Secondary School Sindhi Textbooks of Pakistan. JOURNAL ARTICLE, 47(4): 566-580.

الملاحق

ملحق (أ)

مقاييس الرسالة

أداة تحليل محتوى

تقوم الباحثة بإعداد رسالة ماجستير في قسم مناهج وأساليب التدريس، عنوانُها: " تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية للصفين الثامن والتاسع الأساسي من منظور النوع الاجتماعي".

ولأغراض تحليل المحتوى؛ فقد قامت الباحثة بإعداد قائمةٍ بالمجالات الرئيسية للنوع الاجتماعي والمؤشرات الدّالة عليها؛ ليتمّ تحليل المحتوى في ضوئها، وذلك بعد الاطّلاع على مجموعة من الدراسات السابقة ذات العلاقة.

الباحثة: سماح عواد

اشراف: د هبة سليم

قائمة المجالات الرئيسية لمضمون النوع الاجتماعي التي ينبغي تضمينها في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصفين الثامن والتاسع للمرحلة الأساسية العليا في المنهاج الفلسطيني

المجالات الرئيسة	المؤشرات الدالة عل كل مجال
مؤلفو كتاب الدراسات الاجتماعية للصفين الثامن والتاسع الأساسي	وذلك من خلال تحليل متغير مؤلفو كتاب الدراسات الاجتماعية للصفين الثامن والتاسع الأساسي في جزئيه الأول والثاني.
ورود الشخصيات في نصوص الكتاب	وذلك من خلال تحليل ورود الشخصيات من الرجال والنساء في نصوص كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن والتاسع الأساسي في جزئيه الأول والثاني.

الأدوار البيولوجية التي تمارسها الشخصيات الواردة في نصوص الكتاب	سيشمل تحليل الأدوار البيولوجية التي تمارسها الشخصيات الواردة في محتوى نصوص كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن والتاسع الأساسي
المهن والأعمال التي تمارسها الشخصيات الواردة ذكرها في نصوص كتاب الدراسات الاجتماعية	سيشمل تحليل المهن والأعمال التي تمارسها الشخصيات الوارد ذكرها في محتوى نصوص كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن والتاسع الأساسي
الحوارات والشخصيات الواردة في نصوص الكتاب	سيشمل تحليل الحوارات والشخصيات التي تمارسها الشخصيات الواردة في محتوى نصوص كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن والتاسع الأساسي وذلك من خلال الأدوار التي يؤديها كل من المرأة والرجل في الحوارات وتحليل الشخصيات المبادرة في الحوارات المشتركة في نصوص الكتاب.
تحليل الأدوار التي يؤديها كل من المرأة والرجل في الحوارات الواردة في نصوص الكتاب	سيشمل تحليل الأدوار الاجتماعية والأسرية والمهنية والتاريخية والدينية والسياسية والوطنية التي تمارسها الشخصيات الواردة في محتوى نصوص كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن والتاسع الأساسي
تحليل الشخصيات المبادرة في الحوارات المشتركة في نصوص الكتاب	تحليل الشخصيات المبادرة سواء ذكر أو أنثى في الحوارات المشتركة في نصوص كتاب الدراسات الاجتماعية للصفين الثامن والتاسع الأساسي
النشاطات التي تمارسها المرأة والرجل في نصوص الكتاب	سيشمل تحليل النشاطات التي تمارسها الشخصيات الواردة في نصوص الكتاب داخل البيت وخارجه في محتوى نصوص كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن والتاسع الأساسي
الشخصيات الظاهرة في الصور والرسومات	سيشمل تحليل مدى ظهور الشخصيات في الصور والرسومات المتعلقة بالنصوص في محتوى نصوص كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن والتاسع الأساسي

ملحق (ب)

قائمة السادة المحكمين

الرقم	اسم المحكم	الوظيفة	مكان العمل
.1	د. سعاد فضل عبدالرحمن	مناهج وطرق تدريس	جامعة القدس المفتوحة
.2	أ. د. معتصم محمد مصلح	مناهج وطرق تدريس	جامعة القدس المفتوحة
.3	د. سهيل صالحة	مناهج وطرق تدريس	جامعة النجاح الوطنية
.4	د. محمود رمضان	مناهج وطرق تدريس	جامعة النجاح الوطنية
.5	د. علياء العسالي	مناهج وطرق تدريس	جامعة النجاح الوطنية
.6	أ. عبد الهادي صنوبر	معلم	مدرسة خالد بن الوليد

ملحق (ج)

الجداول

جدول (3)

نتائج تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن والتاسع بجزأيه عبر الزمن

الصف	الهدف	مجموع التكرارات في الجزأين التحليل الأول	مجموع التكرارات في الجزأين التحليل الثاني	نقاط الاتفاق	نقاط الاختلاف	معامل الثبات
	مؤلفو كتاب الدراسات الاجتماعية	8	6	6	2	%85
	ورود الشخصيات في نصوص الكتاب	14	17	14	3	%90
	الأدوار البيولوجية التي تمارسها الشخصيات الواردة في نصوص الكتاب	11	9	9	3	%90
	المهن والأعمال التي تمارسها الشخصيات الواردة ذكرها في نصوص كتاب الدراسات الاجتماعية	14	16	14	2	%93
	الحوارات والشخصيات الواردة في نصوص الكتاب	9	11	9	2	%90
	الأدوار التي يؤديها كل من المرأة والرجل في الحوارات الواردة في نصوص الكتاب	10	7	7	3	%82
	الشخصيات المبادرة في الحوارات المشتركة في نصوص الكتاب	15	11	11	4	%84
	النشاطات التي تمارسها المرأة والرجل في نصوص الكتاب	15	12	12	3	%88
	الشخصيات الظاهرة في الصور والرسومات	22	27	22	5	%89

%88	27	104	116	118	المجموع
%85	2	6	8	6	مؤلفو كتاب الدراسات الاجتماعية
%85	5	15	15	20	ورود الشخصيات في نصوص الكتاب
%82	5	12	12	17	الأدوار البيولوجية التي تمارسها الشخصيات الواردة في نصوص الكتاب
%93	3	22	22	25	المهن والأعمال التي تمارسها الشخصيات الواردة ذكرها في نصوص كتاب الدراسات الاجتماعية
%95	3	19	19	21	الحوارات والشخصيات الواردة في نصوص الكتاب
%98	1	26	26	27	الأدوار التي يؤديها كل من المرأة والرجل في الحوارات الواردة في نصوص الكتاب
%91	3	16	16	19	الشخصيات المبادرة في الحوارات المشتركة في نصوص الكتاب
%97	1	17	18	17	النشاطات التي تمارسها المرأة والرجل في نصوص الكتاب
%95	3	33	33	36	الشخصيات الظاهرة في الصور والرسومات
%93	24	168	169	190	المجموع

جدول (12)

التكرارات والنسب المئوية لمدى تضمين منظومة النوع الاجتماعي المتعلق بالشخصيات الظاهرة في الصور والرسومات في نصوص كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن بجزأيه الأول والثاني في المنهاج الفلسطيني

الجزء الأول/ الدروس	1		2		3		4		5		6		التكرار		المجموع	النسبة المئوية	
	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل		المرأة	الرجل
الشخصيات الظاهرة في الصور و الرسومات في نصوص كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن	0	0	0	0	1	0	0	0	6	2	1	0	10	16	26	%38.46	%61.53
الدروس	0	7 0	0	8 0	0	9 0	0	10 0	0	11 0	2	12 14					%100

الجزء الثاني/ الدروس	1		2		3		4		5		6		التكرار		المجموع	النسبة المئوية	
	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل		المرأة	الرجل
الشخصيات الظاهرة في الصور و الرسومات في نصوص كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن	2	23	5	10	9	9	5	18	8	20	3	6	52	121	173	%30	%70
الدروس	5	7 20	9	8 8	2	9 2	2	10 2	2	11 2							%100

جدول (13)

التكرارات والنسب المئوية لمدى تضمين منظومة النوع الاجتماعي المتعلق بمؤلفو كتـــاب الدراســـات الاجتماعية للصف التاسع بجزأيه الأول والثاني في المنهاج الفلسطيني.

الجزء/ الدروس	المرأة		الرجل		المجموع
مؤلفو كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
الجزء الأول	3	%50	3	%50	6
الجزء الثاني	3	%50	3	%50	6

جدول (14)

التكرارات والنسب المئوية لمدى تضمين منظومة النوع الاجتماعي المتعلق بورود الشخصيات في نصوص كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع بجزأيه الأول والثاني في المنهاج الفلسطيني

الجزء الأول/ الدروس	1		2		3		4		5		6		التكرار		المجموع	النسبة المئوية	
	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل		المرأة	الرجل
ورود الشخصيات في نصوص كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع	0	3	0	1	0	1	2	8	0	2	2	6	10	46	56	%17.85	%82.14
الدروس	7		8		9		10		11								
	0	18	0	1	0	1	5	3	1		2					%100	

الجزء الثاني/ الدروس	1		2		3		4		5		التكرار		المجموع	النسبة المئوية	
	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل		المرأة	الرجل
ورود الشخصيات في نصوص كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع	0	0	0	0	0	0	0	0	0	2	6	10	16	%37.5	%62.5
الدروس	6		7		8		9		10						
	2	4	0	0	0	2	1	0	3	2				%100	

جدول (15)

التكرارات والنسب المئوية لمدى تضمين منظومة النوع الاجتماعي المتعلق بالأدوار البيولوجية التي تمارسها الشخصيات الواردة في نصوص كتاب الدراسات الاجتماعيـــة للصف التاسع بجزأيه الأول والثاني في المنهاج الفلسطيني

الجزء الأول/ الدروس	**1**		**2**		**3**		**4**		**5**		**6**		**التكرار**		**المجموع**	**النسبة المئوية**	
الأدوار البيولوجية التي تمارسها الشخصيات الواردة في نصوص كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل		المرأة	الرجل
	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	1	9	10	%10	%90
الدروس	7		8		9		10		11								
	0	6	0	0	0	1	0	0	1	1						%100	
الجزء الثاني/ الدروس	**1**		**2**		**3**		**4**		**5**				**التكرار**		**المجموع**	**النسبة المئوية**	
الأدوار البيولوجية التي تمارسها الشخصيات الواردة في نصوص كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل			المرأة	الرجل		المرأة	الرجل
	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1			3	5	8	%37.5	%62.5
الدروس	6		7		8		9		10								
	2	3	0	0	1	0	0	1	0	0						%100	

جدول (16)

التكرارات والنسب المئوية لمدى تضمين منظومة النوع الاجتماعي المتعلق بالمهن والأعمال التي تمارسها الشخصيات الواردة ذكرها في نصوص كتاب الدراسات *الاجتماعية للصف التاسع بجزأيه الأول والثاني في المنهاج الفلسطيني*

الجزء الأول/ الدروس	**1**		**2**		**3**		**4**		**5**		**6**		**التكرار**		**المجموع**	**النسبة المئوية**	
المهن والأعمال التي تمارسها الشخصيات الواردة ذكرها في نصوص كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل		المرأة	الرجل
	0	0	0	1	0	1	0	1	0	1	0	3	3	18	21	14.28 %	%85.71
الدروس	7		8		9		10		11								
	0	10	0	1	0	0	2	0	1	0							%100

الجزء الثاني/ الدروس	**1**		**2**		**3**		**4**		**5**		**التكرار**		**المجموع**	**النسبة المئوية**	
المهن والأعمال التي تمارسها الشخصيات الواردة ذكرها في نصوص كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل		المرأة	الرجل
	1	1	0	0	0	0	0	0	0	1	9	11	20	%45	%55
الدروس	6		7		8		9		10						
	2	3	1	1	2	0	1	2	3	2					%100

جدول (17)

التكرارات والنسب المئوية لمدى تضمين منظومة النوع الاجتماعي المتعلق بالحوارات والشخصيات الواردة في نصوص كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع بجزأيه الأول والثاني في المنهاج الفلسطيني

الجزء الأول/ الدروس	**1**		**2**		**3**		**4**		**5**		**6**		**التكرار**		**المجموع**	**النسبة المئوية**	
الحوارات والشخصيات الواردة في نصوص كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل		المرأة	الرجل
	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
الدروس	7		8		9		10		11								
	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0						%100	

الجزء الثاني/ الدروس	**1**		**2**		**3**		**4**		**5**		**التكرار**		**المجموع**	**النسبة المئوية**	
الحوارات والشخصيات الواردة في نصوص كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل		المرأة	الرجل
	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	2	1	3	%66.6	%33.3
الدروس	6		7		8		9		10						
	0	0	0	0	0	0	0	0	2	0				%100	

جدول (18)

التكرارات والنسب المئوية لمدى تضمين منظومة النوع الاجتماعي المتعلق بالأدوار التي يؤديها كل من المرأة والرجل في نصوص كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع بجزأيه الأول والثاني في المنهاج الفلسطيني

الجزء الأول/ الدروس	**1**		**2**		**3**		**4**		**5**		**6**		**التكرار**		**المجموع**	**النسبة المئوية**	
	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل		المرأة	الرجل
الأدوار التي يؤديها كل من المرأة والرجل في نصوص كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع	0	0	0	1	0	1	0	4	0	2	2	4	9	19	28	32.14 %	67.85 %
الدروس	7		8		9		10		11								
	0	3	0	1	0	0	7	3	0	0						%100	

الجزء الثاني/ الدروس	**1**		**2**		**3**		**4**		**5**		**التكرار**		**المجموع**	**النسبة المئوية**	
	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل		المرأة	الرجل
الأدوار التي يؤديها كل من المرأة والرجل في نصوص كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع	0	0	0	0	0	0	0	0	0	2	2	9	11	18.18 %	81.81 %
الدروس	6		7		8		9		10						
	0	2	0	0	0	1	0	1	2	3					%100

جدول (19)

التكرارات والنسب المئوية لمدى تضمين منظومة النوع الاجتماعي المتعلق بالشخصيات المبادرة في الحوارات المشتركة في نصوص كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع بجزأيه الأول والثاني في المنهاج الفلسطيني

الجزء الأول/ الدروس	**1**		**2**		**3**		**4**		**5**		**6**		**التكرار**		**المجموع**	**النسبة المئوية**	
الشخصيات المبادرة في الحوارات المشتركة في نصوص كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل		المرأة	الرجل
	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
الدروس	7		8		9		10		11								
	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0						%100	
الجزء الثاني/ الدروس	**1**		**2**		**3**		**4**		**5**				**التكرار**		**المجموع**	**النسبة المئوية**	
الشخصيات المبادرة في الحوارات المشتركة في نصوص كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل			المرأة	الرجل		المرأة	الرجل
	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1			2	1	2	%66.6	%33.3
الدروس	6		7		8		9		10								
	0	0	0	0	0	0	0	0	2	0						%100	

جدول (20)

التكرارات والنسب المئوية لمدى تضمين منظومة النوع الاجتماعي المتعلق بالنشاطات التي تمارسها المرأة والرجل في نصوص كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع بجزأيه الأول والثاني في المنهاج الفلسطيني

الجزء الأول/ الدروس	**1**		**2**		**3**		**4**		**5**		**6**		**التكرار**		**المجموع**	**النسبة المئوية**	
النشاطات التي تمارسها المرأة والرجل في نصوص كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل		المرأة	الرجل
	0	0	0	1	0	0	0	1	0	1	2	3	6	15	21	%28.57	%71.42
الدروس	7		8		9		10		11								
	0	5	0	1	0	0	4	3	0	0						%100	

الجزء الثاني/ الدروس	**1**		**2**		**3**		**4**		**5**		**التكرار**		**المجموع**	**النسبة المئوية**	
النشاطات التي تمارسها المرأة والرجل في نصوص كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل		المرأة	الرجل
	0	0	0	0	0	0	0	0	0	2	2	8	10	%20	%80
الدروس	6		7		8		9		10						
	0	2	0	0	0	0	0	2	2	2				%100	

جدول (21)

التكرارات والنسب المئوية لمدى تضمين منظومة النوع الاجتماعي المتعلق بالشخصيات الظاهرة في الصور والرسومات في نصوص كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع بجزأيه الأول والثاني في المنهاج الفلسطيني

الجزء الأول/ الدروس	**1**		**2**		**3**		**4**		**5**		**6**		**التكرار**		**المجموع**	**النسبة المئوية**	
الشخصيات الظاهرة في الصور والرسومات في نصوص كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل		المرأة	الرجل
	0	0	0	1	5	7	1	8	0	0	6	25	12	52	64	18.75 %	81.25 %
الدروس	7		8		9		10		11								
	0	1	0	10	0	0	0	0	0	0						%100	
الجزء الثاني/ الدروس	**1**		**2**		**3**		**4**		**5**				**التكرار**		**المجموع**	**النسبة المئوية**	
الشخصيات الظاهرة في الصور والرسومات في نصوص كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل			المرأة	الرجل		المرأة	الرجل
	1	6	1	9	1	5	3	8	2	7			51	77	128	39.84 %	60.15 %
الدروس	6		7		8		9		10								
	16	18	14	10	6	9	1	1	6	4						%100	

An-Najah National University

Faculty of Graduate Studies

AN ANALYSIS OF THE SOCIAL STUDIES CURRICULUM FOR EIGHTH AND NINTH GRADES FROM A GENDER PERSPECTIVE

By
Samah Sufyan Mustafa Awad

Supervisor
Dr. Hiba Salim

This Thesis is Submeted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Master of Curriculum & Teaching Methods, Faculty of Graduate Studies, An- Najah National University, Nablus, Palestine.

2024

AN ANALYSIS OF THE SOCIAL STUDIES CURRICULUM FOR EIGHTH AND NINTH GRADES FROM A GENDER PERSPECTIVE

By
Samah Sufyan Mustafa Awad
Supervisor
Dr. Hiba Salim

Abstract

Social studies are regarded as a fundamental component of the global educational system, significantly contributing to the development of individuals' personalities and their social, cultural, and political growth. These disciplines play a vital role in reinforcing students' social values and attitudes, thereby enhancing their national and cultural identities. This is achieved through students' active engagement with the curriculum, the acquisition of essential skills and knowledge, and the application of their learning in everyday contexts.

This study seeks to analyze the content of social studies textbooks for eighth and ninth grades with a focus on gender representation. The researcher utilizes a descriptive analytical method, and the sample comprises social studies textbooks intended for the eighth and ninth grades at the upper primary level, in accordance with the official Palestinian curriculum for the academic year 2020/2021. The analysis includes the content of both the first and second parts of each textbook for the eighth and ninth grades.

An analytical instrument has been developed to assess the content of social studies textbooks intended for eighth and ninth-grade students in Palestine, with a particular emphasis on gender issues. This instrument is grounded in previous research pertaining to gender measurement, treating each paragraph as an appropriate unit of analysis. The analysis of the textbook is conducted based on the degree to which gender-related criteria are incorporated within each paragraph.

The results indicate that female participation in the authorship of the eighth-grade social studies textbook was 16.5%, whereas male participation constituted 83.3%. The data also reveal a significant disparity in character representation, with males accounting for 87.27% in the first section and 86.40% in the second section, while the percentages of

female representation were only 12.72% and 13.55%, respectively. These findings confirm the existence of gender bias in textbooks, as they depict a greater number of male characters and portray both genders in traditional roles.

Keywords: Social studies curriculum, gender perspective, eighth grade, ninth grade, gender representation, textbook analysis, Palestinian education system, gender bias in education.